


يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٣٠ ايلول ١٩٩٦
١٧ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
30.9.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol117/53


**الاسرى في «كفار يونا» يضربون عن الطعام** (ص٢)

**آلاف المتظاهرين في القدس ضد حكومة نتنياهو** (ص٣)

يحيى يخلف لـ «الاتحاد»:
**الاجراءات الاسرائيلية تعطل خدمات مختلف الوزارات** (ص٤)

رغم الامتناع الامريكي

# مجلس الامن الدولي يدعو الى ابطال كافة الخطوات التي ادت الى تفجير الموقف في القدس!

(ص٥)



● الطفلة حنين حروب (٤ اشهر) قتلت بالغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال ●

# قوات الاحتلال تعزز من تواجدها بين القرى والمدن الفلسطينية

● صلوات في الكنائس على ارواح الشهداء ● وفاة طفل مريض على احد الحواجز العسكرية ● ووفاة مواطن متأثرا بجراحه ● مسيرات احتجاجية واشتباكات مع قوات الاحتلال ● الهدوء يسود قطاع غزة ● (ص٣)

الفلسطينيون والمصريون يؤكدون:

# نجاح قمة واشنطن مشروط باغلاق النفق والتزام اسرائيل بالاتفاقيات

**■ عرفات، نتنياهو، وحسين اعلنوا عن مشاركتهم في القمة ■ مبارك يشترط مشاركته بقيام اسرائيل باغلاق النفق ■ فرنسا: عدم المشاركة الاوروبية، والفرنسية خاصة في القمة «امر مؤسف» ■ الجامعة العربية: نأمل ان تضغط واشنطن على اسرائيل لاغلاق النفق ■ نتنياهو يستمر في تعنته: موضوع النفق لن يطرح على طاولة التفاوض! ■**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - من المتوقع ان تنعقد القمة العربية الاسرائيلية، التي اعلن عنها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاحد، في واشنطن غدا او بعد غد. ورغم اعلان كل من الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والملك الاردني حسين، عن مشاركتهم فيها، فلم يتضح بعد ما اذا كان الرئيس المصري حسني مبارك الذي تلقى دعوة من كلينتون سيشارك فيها.

وقد صرح مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة، مساء امس الاحد، ان عرفات «تلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون وقال له انه يوافق على دعوته» الى القمة. واضاف المستشار ان عرفات سيتوجه اليوم الاثنين الى القاهرة «للبحث في القمة مع الرئيس المصري حسني مبارك ثم ينتقل مباشرة الى الولايات المتحدة».

وفي القاهرة لم يعرف بعد ما اذا كان الرئيس مبارك سيشارك في قمة واشنطن، فقد اشترط اشتراكه فيها بقيام اسرائيل باغلاق النفق تحت الاقصى، هذا في حين كرر نتنياهو رفضه لاغلاقه.

فقد نقلت مصادر صحفية عن الاخير قوله ان النفق «مجرد موقع اثري والقول انه يسيء الى المقدسات الاسلامية تلفيق لا غير». ويشار هنا الى ان نتنياهو كان اعتبر هذا النفق ذاته «صخرة وجود» الشعب اليهودي، قبل اسبوع فقط! وعاد، امس، على اتهامه وتهديداته للسلطة الفلسطينية.

هذا وسيتوجه نتنياهو، اليوم الاثنين، الى واشنطن، وقال مستشاره الاعلامي ان نتنياهو «يأمل في ان تسفر هذه القمة عن نتائج ملموسة تتعلق بوقف العنف في المنطقة، ودفع مفاوضات السلام».

ويشار الى ان الرئيس عرفات يصر على اغلاق النفق وعلى اعادة الانتشار في الخليل، وقد ايده الرئيس المصري في ذلك، الا ان نتنياهو قال ان هذه المطالب الفلسطينية «لن تكون على طاولة المفاوضات»، وعاد على اتهاماته التي كررها مؤخرا للرئيس عرفات.

من جهته اعلن الملك الاردني انه سيشارك في قمة واشنطن.

فقد جاء من مصدر في الديوان الملكي الاردني ان حسين سيغادر عمان اليوم الى واشنطن، بعد تلقيه الدعوة من كلينتون.

*** تصريح كلينتون حول القمة ***

وكانت وكالة الانباء قد تناقلت خلال يوم امس الاخبار حول القمة المزمع عقدها، وقد اعلن الرئيس الامريكي كلينتون لاحقا، عنها في تصريح خاص.

(البقية على ص ١٥)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:
**اسقاط حكومة نتنياهو شرط لانقاذ احتمالات السلام** (ص٧)

النائبة داليا ايتسك لـ «الاتحاد»:
**قرار فتح النفق يجب ان تفحصه لجنة تحقيق!** (ص٢)

## الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون في سجن كفار يونا:

# «لتلتزم ادارة السجن بالاعراف الدولية بخصوص الاعتقال»

■ (١٥) اسيرا فلسطينيا ولبنانيا في سجن كفار يونا اعلنوا، امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم القاسية ■



● اعتصام لامهات اسرى فلسطينيين لاطلاق سراح ابنائهن - صورة من الارشيف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشر المعتقلون الاداريون في سجن كفار يونا، امس الاحد، اضرابهم المفتوح عن الطعام والدواء، احتجاجا على استمرار اعتقالهم ووضعهم في ظروف اعتقالية قاسية للغاية.

ويبلغ عدد المعتقلين الاداريين المحتجزين في سجن كفار يونا ١٥ معتقلا، من بينهم ١٣ معتقلا يعانون من امراض مختلفة.

وقد توجهت محاميتا مؤسسة «مانديلا» بثينة دقماق وحليمة ابو صلب صباح امس لزيارة سجن كفار يونا بهدف لقاء المعتقلين والاطلاع على اوضاعهم وظروفهم، الا ان السلطات العسكرية اعادتهما عن الحواجز الاسرائيلية بذريعة الطوق العسكري المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وتتجسد مطالب المعتقلين الاداريين المضربين عن الطعام في سجن كفار يونا - وفقا لرسالة ارسلت الى مؤسسات حقوق الانسان - بالدعوة بشكل اساسي الى اطلاق سراحهم، كون احتجازهم يشكل خرقا لاحد ابسط المبادئ القانونية القاضية بعدم جواز احتجاز اي كان تعسفا.

وفي بيان خاص، عدد المعتقلون الاداريون مطالبهم وأولها: * فصل المعتقلين الاداريين عن المعتقلين المدنيين تماشيا مع المبدأ الثامن من «مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن» الذي يقضي بالفصل بين المحتجزين والسجناء المدانين. * السماح للمعتقلين الاداريين بالتنقل بين الغرفتين حيث يحتجزون. * نقل كافة المعتقلين الاداريين المحتجزين في سجن كفار يونا الى معتقل مجدو العسكري.

ويطالب المعتقلون ايضا باجراء عملية التفتيش دون تقييد المعتقلين بالكلبشات الحديدية، ودون استفزاز ومس كرامتهم الانسانية. وبتحسين الطعام كما ونوعا، مع تأمين نظام غذائي متكامل لكافة المعتقلين بوجه عام وللمرضى بوجه خاص. وايضا تأمين زيارات منتظمة لذوي المعتقلين وتأمين ظروف انسانية ومعاملة تخلو من المس بكرامة المعتقل وذويه. والسماح للمعتقلين بحقهم الطبيعي والقانوني في لقاء محاميهم على فترات من التواتر والانتظام والتواصل. وتأمين العلاج الطبي اللازم للمعتقلين ونقل اولئك الذين تستدعي حالتهم الى المستشفيات.

هذا وتعتبر مؤسسة «مانديلا» التي تتابع عن كثب تطورات الاوضاع في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بان «مطالب المعتقلين الاداريين في سجن كفار يونا هي مطالب انسانية عادلة تتفق مع القوانين والاعراف الدولية، وتحديدا قواعد الامم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء، ومجموعة المبادئ الصادرة عن الجمعية العامة في (ديسمبر ١٩٨٨) المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن». وتدعو السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الالتزام بهذه المطالب والتجاوب معها، و«العمل على الايفاء بالالتزامات القانونية والاخلاقية بموجب القانون الدولي والقانون الانساني الدولي».

وعلم ان المعتقلين المضربين عن الطعام هم: اسامة جميل برهم، ربحي قطامش، خالد دلايشة، وسام الرفيدي، حسن عبد الجواد، بسام ابو عكر، شعوان جبارين، محمد البازيان، كمال مراعبة، محمود الحاج علي، معاذ سعيد، بسام ابو شملة، رزق جلايطة، طلعت عزيز رشدي واحمد جنازرة.

## احتجاجا على تجاهل المستوى السياسي تحذيراته

# صحيفة بريطانية: الجنرال شاحك يهدد بالاستقالة

● لندن - الوكالات - نشرت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، هدد بالاستقالة احتجاجا على تجاهل السلطات السياسية لتحذيراته من احتمال حصول ردات فعل غاضبة فلسطينية.

واوضحت الصحيفة البريطانية ان الجنرال شاحك انهى صياغة رسالة الاستقالة، والتي عبر فيها عن انزعاجه خصوصا من التصريحات العلنية لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول موافقة الجيش على قراره بفتح النفق في منطقة شديدة الحساسية في القدس الشرقية.

ونفى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب «بشكل قاطع المعلومات التي نشرتها «صاندي تايمز» حول نية رئيس الاركان الاستقالة».

واشارت الصحيفة الى ان الجيش عارض كليا توسيع النفق تحت الحرم القدسي، فيما كان مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى قد اعربوا عن معارضتهم الواضحة لمثل هذا القرار خلال اجتماع عاجل عقد الاسبوع الماضي.

وستشكل استقالة الجنرال شاحك في حال حصولها ضربة قاسية لنتنياهو الذي يتعرض لحملة انتقاد واسعة محليا ودوليا على اعتبار انه يعرض عملية السلام للخطر. وهو يتمتع بشعبية واسعة في صفوف الاسرائيليين بعد ان كان احد المقربين من رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

## لقاء اليوم

### مع: النائبة دالية ايتسك (العمل)
### حول: مطالبتها باقامة لجنة للتحقيق في كيفية اتخاذ قرار فتح النفق

# الحديث يدور عن حرب يجب منع انتشارها ونشوبها!

□ طالبت النائبة دالية ايتسك (العمل) باقامة لجنة للتحقيق في كيفية اتخاذ قرار فتح النفق، الذي ادى الى مواجهات دموية بين ابناء الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال. وانضم النائب يوسي سريد، «ميرتس» الى الدعوة وطالب باقامة لجنة تحقيق، خاصة بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده نتنياهو يوم الجمعة الاخير، وظهرت فيه تناقضات بين اقوال المستويين السياسي والعسكري.

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك (العمل)، رئيسة طاقم الردود في الحزب.

*** «الاتحاد» - لماذا تطالبين باقامة لجنة تحقيق وما الذي تبغينه منها؟**

- ايتسك: «ظهر تناقض خطير وكبير وملفت للانتباه، بين اقوال قوى «الامن» والجيش والقائد العام للجيش وبين اقوال اولمرت وقصاب ونتنياهو. ويتبين ان السياسيين يثيرون الانطباع ويفتشون عن ورقة تين لتغطية عوراتهم. يحاولون التفتيش عن ذرائع للاثبات انهم لم يكونوا في منطقة الجريمة. وتبين من اقوال القائد العام للجيش ورئيس «الشاباك» ورئيس «الموساد» والشرطة أنهم فوجئوا بقرار فتح النفق وحتى ان بعضهم حذر من فتحه، لكن نتنياهو لم يصغ اليهم».

*** «الاتحاد» - مشهور في الدولة، امر اقامة لجنة للقضية التي يراد دفنها، فقد تقام لجنة تحقيق ولا تنهي عملها الا بعد سنوات؟**

- ايتسك: «لقد اشترطت في اقامة اللجنة تحديد مجال عملها وتحديد فترة زمن عملها، في موعد لا يتجاوز الشهرين، لان الحديث يدور عن حرب، يجب تدارك ومنع انتشارها بشكل اخطر. وعلى اللجنة بحث نقطة واحدة هي، كيف اتخذ القرار الخاطئ بفتح النفق؟ وذلك على ضوء ان عندنا رئيس حكومة اجلسنا فوق برميل بارود ويتخذ قرارات خطيرة جدا. اتخاذ قرار فتح النفق، ترك النار قرب برميل البارود وسافر الى الخارج وكأن اي شيء لم يحدث! وسفره الى الخارج يدل اما على استهتار بالعرب، او على لا مبالاة بتحذيرات المستوى الامني».

*** «الاتحاد» - تطلقون التحذيرات ان رئيس الحكومة يفتقر الى المسؤولية والخبرة ويقامر بحياة الشعب، فأين انتم؟**

- ايتسك: «يقع علينا ضغط جماهيري كبير جدا، الهواتف من الجمهور لا تنقطع للحظة عن مكاتبنا. كلها تطالب بان تنزل الجماهير الى الشوارع، من اجل تكثيف النضال والضغط لاسقاط الحكومة، لان نتنياهو لم يبق اي مجال لانسان في الدولة بالذات، لكي يطمئن على مستقبله. لقد تصرفنا من منطلق ضبط النفس لعل وعسى يطبق ما وعد به بعد لقاءاته مع مبارك وعرفات والحسن وغيرهم».

*** «الاتحاد» - اذن، ماذا تنتظرون، هل ليشعل الحريق؟**

- ايتسك: «يجب اسقاط الحكومة بشكل دمقراطي. ويجب السعي لانقاذ العملية السلمية من الهاوية التي دهورها اليها نتنياهو. لقد التزمنا بتوفير سياج برلماني لنتنياهو وعدم اسقاطه، اذا سعى لتغيير الخطوط العريضة للحكومة وتطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين واعادة الانتشار في الخليل، لكنه بدل ذلك، نجح في فترة قصيرة جدا بتأليب العالم، خاصة العربي ضدنا. ونأمل ان يكون استخلص نتائج الصفعة القوية الرنانة التي تلقاها ردا على فتح النفق. فاذا كف نتنياهو عن الرقص لوحده وتوصل للنتيجة انه ليس وحيدا في المنطقة. وله شركاء في مسيرة السلام يجب احترامهم، خاصة عرفات، واذا عاد نتنياهو من القمة التي ستعقد في واشنطن يوم غد الثلاثاء، بانجازات تدفع العملية للامام سندعمه ليتقدم اكثر».

*** «الاتحاد» - اي انجازات تقصدين ولمن؟**

- ايتسك: «المقصود بالانجازات التي تضمن نزع الفتيل وانقاذ العملية السلمية وتتجسد في اعادة الانتشار في الخليل والبدء بمفاوضات الحل النهائي واطلاق سراح المعتقلين الذين يجب اطلاق سراحهم. ويكون صادقا في مفاوضاته ويقيم طواقم جدية ولها صلاحياتها للمفاوضات الجدية والكف عن الخداع والتضليل والدماغوغيا، ويكف عن الكذب وعندها سندعمه».

*** «الاتحاد» - هل هذا يعني سحب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة؟**

- ايتسك: «اذا عاد بالتزامات جدية مع مواعيد محددة، سنسحب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة».

*** «الاتحاد» - وهذا يعني انكم لن تصوتوا الى جانب اقتراح كتلة «الجبهة والتجمع» لحجب الثقة؟**

- ايتسك: «اعتقد لا».

*** «الاتحاد» - وهل ستتعاونون مع قوى المعارضة الاخرى في المظاهرات ضد الحكومة واسقاطها اذا لم تحترم ما تطالبون به؟**

- ايتسك: «لا شك، ان واجب كل مؤيدي السلام هو التعاون المشترك والتفتيش عن اي وسيلة لاستخدامها بهدف اسقاط الحكومة. وسنعمل كل ما بوسعنا عندما نتأكد ان نتنياهو، خاصة بعد ما حدث وبعد القمة المنتظرة، يواصل التنكر لاستحقاقات السلام والكذب».

*** «الاتحاد» - التقى شمعون بيرس مع الراب عوفاديا يوسف، هل هي محاولة لاقناع «شاس» بالخروج من الحكومة؟**

- ايتسك: «اعتقد ان الراب عوفاديا يوسف انسان حكيم ويعرف الى اين يمكن ان يقود نتنياهو الدولة والشعب، خاصة هذه الايام التي وضعنا فيها نتنياهو في حقل الغام. ويمكن التوقع من الراب عوفاديا يوسف، وبهدف انقاذ الدولة ان يأخذ على نفسه المسؤولية والتوجه الى نتنياهو ويقول له: انت خطير، والى هنا فقط نستطيع دعمك».

*** «الاتحاد» - رشح عن اللقاء ان الراب يوسف قد يسعى لاقناع بيرس ونتنياهو باقامة حكومة وحدة وطنية، ما هي الاحتمالات، خاصة ان عددا من قادة حزب العمل يسعى من اجل ذلك؟**

- ايتسك: «الاحتمالات ضعيفة جدا ولا يلوح اي امل بذلك، لان نتنياهو هدم كل شيء واذا لم يسع في اللحظة الاخيرة لانقاذ الوضع سنسعى لاسقاطه».

*** «الاتحاد» - لكن يلاحظ من سلوكيات وتصريحات بيرس انه يفكر في حكومة وحدة وطنية؟**

- ايتسك: «لا انفي انه توجد محاولات في حزب «العمل» للدخول لحكومة وحدة وطنية، لكن نتنياهو لم يوجه الدعوة. ووفق الخطوط العريضة هذه لا يمكن اقامة حكومة».

*** «الاتحاد» - واذا قامت ما هو موقفك؟**

- ايتسك: «سنرتكب خطأ فادحا اذا دخلنا في حكومة وحدة وطنية بشروط نتنياهو. وانا شخصيا وذلك لاول مرة في حياتي سأصوت ضد شمعون بيرس، اذا قبل بهكذا حكومة».

(سهيل قبلان)

### رغم تخفيف حدة التوتر

# قوات الاحتلال تعزز من تواجدها بين القرى والمدن الفلسطينية

**● صلوات في الكنائس على ارواح الشهداء ● وفاة طفل مريض على احد الحواجز العسكرية ● ووفاة مواطن متاثرا بجراحه ● مسيرات احتجاجية واشتباكات مع قوات الاحتلال ● الهدوء يسود قطاع غزة ●**

● القدس – «وفا» – ادى، امس الاحد، المصلون المسيحيون في جميع انحاء فلسطين، صلوات خاصة في الكنائس على ارواح شهداء الاقصى الذين سقطوا يوم الجمعة الاخير.

وكثفت سلطات الاحتلال تواجدها على مفارق الطرق، ومنعت المواطنين من التنقل، والاطباء والممرضين وسيارات الاسعاف من الوصول الى المستشفيات.

وفي كنيسة القديسة حنة (الصلاحية) المجاورة للنفق اقيمت صلاة على ارواح الشهداء ترأسها البطريرك ميشيل صباح.

وقد شهدت القدس الشرقية منذ الصباح تواجدا عسكريا مكثفا. وفرض حظر التجول على بعض القرى والمخيمات المحيطة بها في اعقاب الصدامات العنيفة امس الاول.

ويتواصل حظر التجول المشدد على مدينة الخليل وبلدة بيت امر ومخيم العروب الذي حوله الاحتلال الى ثكنة عسكرية. وعلم ان الطفل محمد الفراحنة من بلدة بيت اولا توفي على احد الحواجز بعد اعاقة اهله اثناء توجههم الى المستشفى في القدس.

واقيمت الصلوات على ارواح الشهداء في كنائس محافظة بيت لحم. وشدد جنود الاحتلال اجراءاتهم القمعية والاستفزازية على الحواجز العسكرية.

وفي محافظة رام الله والبيرة استشهد، امس، المواطن منصور الشوامرة متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال الايام الماضية.

وفي محافظة قلقيلية اعتدى جنود الاحتلال، صباح امس، على مواطن من عزبة الطبيب، فاصابوه بعدة كسور وحطموا سيارته. واندلعت المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين في بعض القرى.

وفي محافظة جنين وقعت اشتباكات بين المواطنين في سيلة الظهر وبين المستوطنين من مستوطنة «حومش». واعتدى جنود الاحتلال على اصحاب المحلات التجارية على الشارع الرئيسي جنين – نابلس. وساد مدينة جنين شلل تجاري بسبب حواجز الاحتلال العسكرية.

وافاد العديد من المواطنين ان عدة دبابات ومجنزرات رابطت على مداخل نابلس، حيث عزز الاحتلال من تواجده. واعادت سلطات الاحتلال الحاجز العسكري على مدخل النويعمة قرب اريحا، وحفرت الخنادق منذ الصباح الباكر.

هذا وقد عمت المسيرات الاحتجاجية معظم قرى وبلدات ومخيمات الضفة الغربية. وساد الهدوء في قطاع غزة.

### بدعوة من «سلام الان»

# آلاف المتظاهرين في القدس ضد حكومة نتنياهو

**■ المتظاهرون يطالبون باقامة لجنة تحقيق في ملابسات فتح النفق تحت الاقصى ■**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من حركة «سلام الان» تظاهر، امس الاحد، الآلاف في القدس، احتجاجا على سياسة حكومة نتنياهو، وعلى خلفية تفاقم الاوضاع خلال الايام الاخيرة.

وقد تجمع المتظاهرون عند ضريح رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، ومن هناك توجهوا الى قبالة منزل رئيس الحكومة الحالي نتنياهو، واطلقوا الهتافات الداعية الى استئناف المفاوضات، والمنددة بسياسة الحكومة وممارساتها.

وقد تحدث النائب يوسي سريد (ميرتس) وطالب باقامة لجنة تحقيق «لجلاء ملابسات قرار فتح النفق». واعتبر ان قمة واشنطن «هي الفرصة الاخيرة لنتنياهو لانقاذ عملية السلام». واكد انه في حال فشلت فان المعارضة «ستبذل كل ما في وسعها» للاطاحة بحكومة نتنياهو.

● من مظاهرة الآلاف في تل ابيب ضد سياسة الحكومة – بلطف عن «يديعوت احرونوت» ●

### مجازر نتنياهو لا تزال تحصد ارواح الابرياء

# وفاة رضيعة فلسطينية اخرى لا يزيد عمرها عن اربعة اشهر!

*** الغاز، الذي اطلقه جنود الإحتلال دخل منزل والديها في شعفاط، مما ادى الى وفاتها * مجازر نتنياهو حصدت ارواح تسعة اطفال! ***

◻ رام الله – توفي، امس الاحد، فلسطينيان متأثران بجروح اصيبا بها في المواجهات بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي ما رفع عدد القتلى الفلسطينيين الى ٦٥ قتيلا.

واوضح متحدث باسم مستشفى رام الله، ان منصور السوامري توفي متأثرا بجروحه. وكان اصيب، يوم الاربعاء الماضي، برصاصة في الرأس.

وافاد مصدر طبي ان الطفلة حنين القاسم حروب، التي تبلغ من العمر اربعة اشهر توفيت نتيجة تنشقها غازا مسيلا للدموع من قنبلة اطلقتها الشرطة الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، خلال اعتدائها على متظاهرين فلسطينيين في شعفاط.

وصرح الناطق باسم قسم الطوارئ في مستشفى «المقاصد» ان الطفلة، توفيت قبيل وصولها يوم الجمعة الى المستشفى بعد تنشقها الغاز الذي اطلقته الشرطة الاسرائيلية.

وقالت باسمة حروب والدة الرضيعة للتلفزيون الفلسطيني «دخل الغاز المنزل واصبحت حنين زرقاء بالكامل ولم تعد قادرة على التنفس، وتوفيت في السيارة اثناء نقلها الى المستشفى».

واكدت «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد – فرع اسرائيل» ان علاء

( البقية صفحة ١٤ )

# اصابة ضابط اسرائيلي في الجنوب اللبناني

◻ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري ان ضابطا اصيب بجروح طفيفة في هجوم لمقاتلي «حزب الله» على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان أمس الأحد.

واوضح الناطق ان الضابط الذي كان ضمن دورية، اصيب برصاصة. وكانت مصادر امنية في المنطقة اكدت ان «حزب الله» هاجم بقذائف الهاون جنودا اسرائيليين كانوا متواجدين داخل موقع عسكري بالقرب من قرية بير كلاب وفي محيطه في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واكد «حزب الله» في بيان له ان هجومه «اوقع ضحايا عدة في صفوف العدو».

واضافت المصادر الامنية ان المدفعية الاسرائيلية ردت على هذه العملية بقصف مواقع «حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح شرق مدينة صيدا.

# اولمرت يكشف عن حفريات جديدة في محيط الاقصى

● واشنطن – «وفا» – اعلن ايهود اولمرت ان بلدية القدس تقوم، حاليا، بالحفر في ثلاثة امكنة اخرى، ضمن ما اسماه «منطقة جبل الهيكل»، اي المسجد الاقصى ومحيطه.

واشار اولمرت في حديث لشبكة «أي.بي.سي» للتلفزة الامريكية الى انهم على سبيل المثال يحفرون في وادي الملوك، الذي ادعى انه الموقع الاصلي لمدينة القدس، منذ ثلاثة آلاف سنة، متوقعا ان يصبح كل من هذه الامكنة «بطاطا ساخنة» ومصدر نزاع وعداء.

وكان اولمرت يرد على تصريح لشمعون بيرس وصف فيه فتح النفق تحت الاقصى بمثابة «البطاطا الساخنة».

# تمديد اعتقال خمسة من متظاهري يافا

* يافا – من عبير بلحة سطل – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، فترة اعتقال خمسة شبان ممن تم اعتقالهم في اعقاب المظاهرة الاحتجاجية في يافا على المجازر الاحتلالية في المناطق الفلسطينية.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح (١٥) شابا في نهاية الاسبوع الفائت، واطلقت امس سراح ثمانية آخرين. وامس مددت المحكمة اعتقال الباقين لمدة (٤٨) ساعة. ويقوم المحامي احمد بلحة الذي يتابع قضيتهم، بالضغط لاطلاق سراحهم.

من جهة اخرى لا تزال حملة التبرعات التي تنظمها «رابطة شؤون عرب يافا»، و«لجنة شباب يافا» المنبثقة عنها، مستمرة، وتلقى تجاوبا واسعا من اليافاويين.

# الغاء لائحة الاتهام ضد شاكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، سحب لائحة الاتهام ضد عضو الكنيست، افنير شاكي (مفدال)، بخصوص قضية تحويل الاموال الى جمعيات كان يترأسها اشخاص مقربون منه.

وتم اتخاذ هذا القرار لتقادم هذه القضية التي مضى عليها زمن طويل.

# حركة النساء الدمقراطيات تدعو نتنياهو لاغلاق «النفق» وانقاذ السلام

*** اي أم لا تبرر موت ابنها على مذبح قبر يوسف ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الى اغلاق النفق الذي فتحته الحكومة تحت المسجد الاقصى، فورا والكف عن الاستفزازات. واحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وانقاذ عملية السلام.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها الحركة، امس الاحد، الى نتنياهو واستهلتها بالتأكيد: «انتظرنا العيد وجاءنا الهول والفزع. وعدتنا بالسلام الآمن. وها هي الحرب. موتانا وموتاهم امامنا، وانت تواصل ارسال الدبابات وتحشد المدافع ضد الفلسطينيين».

وجاء في البيان ايضا: «ان اي أم لا تبرر موت ابنها ولا ترغب فيه على مذبح قبر يوسف وفتح النفق في القدس».

### يحيى يخلف لـ «الاتحاد»:

## الاجراءات الاسرائيلية تعطل خدمات مختلف الوزارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف لـ «الاتحاد»، ان الاجراءات الاسرائيلية في محاصرة المدن والقري والمخيمات تسببت بالحاق الاضرار في الخدمات، التي تقدمها مختلف الوزارات في كل المحافظات الفلسطينية، وخاصة الخدمات الصحية والتربوية الشبابية والرياضية، وكذلك الفعاليات والانشطة الثقافية.

واشار يخلف الى تعطل العديد من البرامج الثقافية، التي كانت ستقام هذا الاسبوع، ومنها على سبيل المثال، الاسبوع الثقافي الفرنسي، والاسبوع الثقافي الأسباني، والعديد من معارض الفن التشكيلي ومهرجان القدس للفنون، وعدد من الانشطة الاخرى.

وحمل يخلف السلطات الاسرائيلية مسؤولية المعاناة التي تسببها للشعب الفلسطيني، والمجازر التي اوقعتها في صفوف ابنائه، وحملها مسؤولية الاضرار التي تلحقها بالممتلكات الثقافية والاماكن المقدسة، وخاصة النفق الذي يهدد الحرم القدسي الشريف وسائر المباني ذات القيمة الحضارية.

واعتبر يخلف ان الحفريات، التي تجريها سلطات الاحتلال تتعارض مع اتفاقية وبروتوكولات لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في زمن الحرب، وبالاحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي والطبيعي، وبادراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي.

واكد يخلف ان وزارة الثقافة الفلسطينية قد اجرت الاتصالات العاجلة مع جميع الهيئات الثقافية العربية والدولية وناشدتها استنكار الاجراءات الاسرائيلية والتدخل من اجل وقفها.

### البطريرك صباح:

## فتح النفق تحدٍ لمشاعر المسلمين

### ● ويمنع المسيحيين من الوصول الى «كنيسة حبس المسيح» ●

● القدس - «وفا» - اعتبر البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة، فتح النفق اسفل المسجد الاقصى المبارك، بمثابة تحد لمشاعر المسلمين.

واضاف في بيان وزع، امس الاحد، في جميع الكنائس، ان «فتح النفق هو محاولة صريحة ومتكررة لبعض الفئات اليهودية من اجل الوصول الى الحرم الشريف تمهيدا للسيطرة عليه».

واشار الى ان الانتهاكات الاسرائيلية من عدم تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل ومصادرة الاراضي الى تهويد القدس وهدم البيوت، هي وراء موجة العنف في المنطقة.

واكد البطريرك صباح على ان فتح النفق، حول طريق الآلام الى منطقة دائمة التوتر، الامر الذي يمنع المصلين والحجاج والمسيحيين من الوصول الى الاماكن المقدسة لديهم، لان مدخل النفق يقع قبالة «كنيسة حبس المسيح» في وسط طريق الآلام.

وقدم البطريرك صباح تعازيه الحارة الى شهداء فلسطين، متمنيا الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين.

وشدد على ان كل ما حصل ويحصل في المدينة المقدسة، يهمه شخصيا، لان المسيحيين هم جزء من المدينة المقدسة، مؤكدا ان العنف لا يولد الا العنف، والسلام لا يولد الا السلام.

### «كتلة السلام» في رسالة الى نتنياهو:

## «تذكر مصير الجيش الروسي في غروزني»

### * وذلك ردا على دعوات اعادة احتلال غزة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت «كتلة السلام»، رئيس الحكومة وقادة الجيش من التفكير باعادة احتلال غزة والمدن والقرى الفلسطينية المحررة، لان «ذلك سيغرق المنطقة في بحر من الدماء ويشعل حريقا لا احد يعرف مداه».

جاء ذلك في برقية بعثت بها «الكتلة» امس الاحد، الى بنيامين نتنياهو.

وطلبت «الكتلة» من رئيس الحكومة، ان «يتذكر جيدا مصير الجيش الروسي الذي دخل الى غروزني».

واكدت الكتلة «ان المطلوب حاليا ليس التفكير او الاعداد لاعادة الجيش الى غزة، المطلوب فورا اخلاء المستوطنات التي ظلت في غزة كالسرطان الخطير في جسم الفلسطينيين. ومنها على سبيل المثال: قبر يوسف في نابلس و «نيتسريم» و «كفار دروم»، في غزة. وابنية المستوطنين في الخليل.

واشارت «الكتلة» في برقيتها الى ان هذه الاماكن قد تتحول كل لحظة وكما جرى مؤخرا الى مصيدة موت خطيرة، يجب تحييدها فورا من هناك.

# جماهير منطقة البطوف تعبر عن تلاحمها الكفاحي والانساني مع الاهل في الضفة والقطاع

### * ومظاهرتان حاشدتان في كابول وجلجولية *

□ مكتب «الاتحاد» في البطوف - استجابة لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل كان الاضراب شاملا في منطقة البطوف. وانطلقت مظاهرات غاضبة احتجاجا على الجرائم والمجازر التي تنفذها السلطات ضد شعبنا الفلسطيني.

ورفعت الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الدموية والمطالبة بالانسحاب الكامل من الاراضي بما فيها القدس العربية.

● سخنين ●

ففي سخنين ومنذ ساعات صباح الجمعة، الباكر نصبت مكبرات الصوت في نادي الجبهة، ودعت الجماهير للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية من امام مسجد النور. وبعد قراءة الفاتحة وصلاة الغائب على ارواح الشهداء، انطلقت مسيرة جبارة شارك فيها الالوف وتقدمها رجال الدين ورئيس واعضاء البلدية وقيادة الجبهة المحلية.

وطافت شوارع المدينة بالهتافات وتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وفي المغار وبدعوة من فرع الجبهة شارك العشرات في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي، نددت بسياسة الحكومة الدموية وطالبت بالاستمرار في العملية السلمية.

● كوكب ابو الهيجاء ●

وفي كوكب ابو الهيجا، انطلقت بعد صلاة الجمعة، مسيرة جماهيرية كبيرة رفعت فيها الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالمجازر.

وفي نهاية المسيرة القى رئيس المجلس المحلي احمد الحاج كلمة اكد فيها على ضرورة وقف المجازر والعودة الى طاولة المفاوضات، وان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات المبرمة.

● عيلبون ●

وبدعوة من مجلس عيلبون المحلي انطلقت مسيرة من ساحة المجلس المحلي في ساعات الصباح تقدمها رئيس واعضاء المجلس وقيادة الجبهة المحلية، وطافت شوارع القرية بالهتافات والشعارات المنددة بالمجازر وبمرتكبيها. وعادت الى ساحة المجلس حيث تحدث رئيس المجلس المحلي الدكتور حنا سويد الذي شجب المجازر الدموية التي ترتكبها حكومة نتنياهو ضد شعبنا الفلسطيني وطالب الحكومة بالاستجابة للقرارات الدولية والاستمرار الصادق في العملية السلمية.

● البعينة ●

انطلقت مسيرة ضخمة شارك فيها النساء والرجال من ساحة المسجد في البعينة بعد صلاة الغائب على ارواح الشهداء، وطافت شوارع القرية بالهتافات والشعارات المنددة بالسياسة المجرمة والدموية لحكومة اليمين. وانتهت بكلمة من امام المسجد احمد اشراف.

وفي دير حنا نظمت تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي شارك فيها العشرات، كما انطلقت مسيرة من امام المسجد بعد صلاة الجمعة طافت شوارع القرية بالهتافات والشعارات.

● عرابة ●

وبدعوة من المجلس المحلي والجبهة الدمقراطية نظمت مظاهرة ضخمة انطلقت من امام المسجد القديم في القرية تقدمها رئيس واعضاء المجلس وقيادة الجبهة المحلية ورجال الدين.

وطافت شوارع القرية وعادت الى الساحة في البلدة القديمة. وتخلل المظاهرة الهتافات والشعارات الاحتجاجية على المجازر الدموية التي ترتكبها حكومة اليمين. وفي نهاية المظاهرة تحدث رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة فدعا الجماهير المحتشدة لرص الصفوف والوحدة واليقظة والوقوف بحزم الى جانب شعبنا الفلسطيني. وطالب الحكومة باغلاق النفق تحت المسجد الاقصى وحمل الحكومة وبلدية القدس المسؤولية الكاملة عن الاحداث الاخيرة التي راح ضحيتها عشرات القتلى.

هذا ونفذ طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، امس الاول السبت، اضرابا وخرجوا بمظاهرة اخترقت الشارع الرئيسي وتقدمتها الاعلام السوداء والعلم الفلسطيني. ورفع الطلاب الشعارات المنددة بالمجازر الدموية بحق الشعب الفلسطيني.

ولدى وصول المتظاهرين الى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض وقفوا دقيقة حداد وتحدث باسم مجلس الطلاب الطالب امير بدارنة.

● اهالي كابول: نتنياهو، تراجع! ●

وفي كابول خرج الاهالي في مسيرة حاشدة بعد صلاة الجمعة، جابت شوارع القرية، وانضم اليها الاهالي بشكل واسع. واطلق المتظاهرون الهتافات ورفعوا الشعارات المعبرة عن رفض سياسة الحكومة الاحتلالية الاجرامية في اجراءاتها الاخيرة، وخاصة فتح النفق تحت الاقصى.

وفي ختام المظاهرة عقد اجتماع شعبي تحدث فيه رئيس المجلس المحلي محمد سعيد ريان، ومحمد هيبي سكرتير جبهة كابول، ومصطفى طه عن «التجمع الوطني الدمقراطي».

● مظاهرة حاشدة في جلجولية ●

وبدعوة من جبهة جلجولية نظمت مظاهرة حاشدة في القرية، شارك فيها المئات، بعد ان انطلقت من الجامع القديم حتى الجامع الجديد، مرورا بشوارع القرية. واطلق المتظاهرون الهتافات الداعية الى الحفاظ على القدس الشرقية والتأكيد عليها عاصمة لدولة فلسطين. وقد اختتمت باجتماع شعبي تحدث فيه ممثل الجبهة محمد عزوني وامام المسجد جابر جابر.

● من مسيرة سخنين الحاشدة - تصوير: فيصل ابو يونس ●

# تدابير امنية مشددة تحسبا لعمليات انتحارية في البلاد!

### * اثارة احتمال نزع سلاح الشرطة الفلسطينية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عززت الشرطة، امس الاحد، من التدابير الامنية في البلاد تحسبا لاي عمليات انتحارية.

واوضح الجنرال يغآل بريسلر، مستشار رئيس الحكومة في مجال مكافحة الارهاب، ان هذه التدابير تشمل في شكل خاص المراكز التجارية ومحطات الباصات.

وقال رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، من جهته، في تصريح للاذاعة ان الاصوليين في حركة «حماس» كانوا «ناشطين جدا في التظاهرات الفلسطينية الاخيرة. ولن افاجأ اذا وقعت اعتداءات».

الى ذلك عممت وزارة الخارجية، امس الاحد، تعليمات على سفارات اسرائيل في العالم لتعزيز التدابير الامنية اثر تزايد التهديدات الهاتفية من قبل مجهولين.

واثار دافيد بار ايلان، متحدث باسم رئيس مجلس الحكومة احتمال نزع سلاح الشرطة الفلسطينية في حال استمرار المواجهات التي اسفرت حتى الان عن مصرع ٧٧ شخصا.

وقال المتحدث «في الوقت الحاضر لا نفكر في نزع سلاح رجال الشرطة الفلسطينية. لكن اذا استمر العنف يتعين بحث ذلك»!

وتابع بار ايلان انه بعد المواجهات التي جرت في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «من البديهي ان تصر الحكومة على تغييرات جوهرية» في الاتفاق المبرم مع الفلسطينيين في شأن اعادة الانتشار في الخليل! وتابع «ان رجال الشرطة الفلسطينيين الذين يفترض ان مهمتهم ضمان الامن هم الذين اثاروا الاضطرابات»!!

وقال بار ايلان، من جهة اخرى، ان «وقفا كاملا ومطلقا لاعمال العنف من الجانب الفلسطيني يجب ان يسبق اي لقاء محتمل بين رئيس الوزراء و (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات، والا فليس هناك اي معنى لهذا اللقاء. فمن المستحيل التحدث عن السلام وشن حرب في الوقت نفسه». ومضى يقول ان اسرائيل تعتبر ان لقاء بين نتنياهو وعرفات «سيكون اكثر فاعلية لو شاركت فيه الولايات المتحدة لانها الوحيدة القادرة على ممارسة ضغط لوقف العنف» من الجانب الفلسطيني.

من جهة اخرى، افيد ان اسرائيل اعادت، امس الاحد، فتح النفق بعد يومين على اغلاقه خلال عطلة الاسبوع في اسرائيل.

وكان عدد من رجال الشرطة مجهزين بالهراوات يقومون بحراسة المدخل الجديد للنفق الواصل بين «درب الآلام» وحائط المبكى في المدينة القديمة عندما فتح موظفون البوابة المعدنية الرمادية اللون.

وقد تم شق المدخل بعرض مترين تقريبا عند منحدر درج مبني من الحجارة يؤدي الى مدرسة ابتدائية عربية هي مدرسة العمرية. وقد حضر فتح النفق عشرات الصحفيين.

وبعد فتح النفق قام متظاهرون برشق البوابة المعدنية بالحجارة مما دفع رجال الشرطة الى التوجه نحو المتظاهرين في محاولة لاعتقالهم.

# الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي يصف نتنياهو بانه عديم المسؤولية

□ ناربون (فرنسا) «و.ص.ف» - وصف الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي، ليونيل جوسبان، رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بانه «عديم المسؤولية واتهمه بتعريض عملية السلام للخطر».

وقال جوسبان الذي شارك مساء امس السبت، في احتفالات الذكرى الستين لقيام الجبهة الشعبية في ناربون (جنوب غرب فرنسا) «ليس صدفة اذا كان اليمين الاسرائيلي، حول بنيامين نتنياهو العديم المسؤولية، هو الذي يعرض عملية السلام للخطر».

واضاف الامين العام للحزب الاشتراكي ان حزبه سيستخدم «كل ما عنده من نفوذ للقيام بخطوة جديدة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

# البابا يوجه نداء الى الاسرائيليين والفلسطينيين

□ كاستلغاندولفو (ايطاليا) - الوكالات - دعا البابا، امس الاحد، في روما الاسرائيليين والفلسطينيين الى تفادي «الاستفزازات والاعمال الظالمة»، من اجل عدم قتل الامل بالسلام في الشرق الاوسط.

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني من مقر اقامته في كاستلغاندولفو، جنوب روما، نداء «الى الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والى مسؤوليهما» لبذل «جهد شجاع لتفادي استفزازات اخرى واعمال ظالمة اخرى تثير ردود فعل عنيفة، من اجل عدم قتل الامل بالسلام».

## الصحف السعودية:

# عملية السلام خرجت عن نطاق السيطرة الامريكية

□ الرياض - الوكالات - انتقدت الصحف السعودية، امس الاحد، الولايات المتحدة لفقدانها السيطرة على عملية السلام، وحذرت الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من انعكاسات ذلك.

وتحت عنوان «سلبية امريكية وشلل روسي» اعتبرت صحيفة «الرياض» التي تعكس وجهة النظر الرسمية السعودية ان «الورقة التي طالما عرضها كلينتون على الشعب الامريكي لاظهار نجاحه في عملية السلام في المنطقة، بدأت تحترق وقد تمتد حرائقها».

واضافت الصحيفة ان السلام صار «لعبة خارج نطاق سيطرة الرئيسين الامريكي كلينتون والروسي بوريس يلتسين، اللذين يرعى بلداهما عملية السلام».

ولاحظت الصحيفة ان دور روسيا كراع ثان للسلام، لم يعد فاعلا، واشارت الى انه اصبح «بروتوكوليا من دون مضمون يؤثر في سياق الاحداث».

واكدت صحيفة «عكاظ»، من جهتها، تحت عنوان «القدس اولا»، ان مسألة القدس، بالنسبة الى المسلمين، غير قابلة لـ «المساومة او التفريط بها».

وكتبت الصحيفة «اذا كان المجتمع الدولي حريصا حقا على مستقبل عملية السلام عليه ان يضغط على اسرائيل لوقف مخططاتها الاجرامية التي تستهدف مدينة القدس».

# دمشق: نتنياهو مسؤول عن المذابح بحق الشعب الفلسطيني

□ دمشق - الوكالات - حملت الصحف السورية الرسمية، امس الاحد، رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «مسؤولية المذابح»، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني واعتبرت انه لم ينجح هذه المرة في تضليل الرأي العام العالمي.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «العالم باسره روع لاستخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الاسلحة الثقيلة في المجازر الوحشية البشعة التي ارتكبتها وترتكبها بحق الشعب الفلسطيني الآمن في الضفة الغربية وقطاع غزة». واضاف ان «العالم كله يحمل بنيامين نتنياهو وحكومته مسؤولية المذابح والمجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني تماما كما يحمله مسؤولية انهيار عملية السلام نتيجة مواقفه المتطرفة والمتعنتة والرافضة للسلام اصلا».

واوضحت الصحيفة ان «نتنياهو لم ينجح هذه المرة في تضليل الرأي العام الغربي، الذي اجمع باغلبيته على ان الانتفاضة الفلسطينية الغاضبة والساخطة ليست مجرد فعل عابر وليست لمجرد الاحتجاج على نفق المسجد الاقصى فقط، بل هي لاعلان الغضب ايضا على الغطرسة الاسرائيلية وعلى السياسة العنصرية لحكومة المتطرفين».

وتابعت «تشرين» ان الحديث الذي ادلى به الرئيس السوري، حافظ الاسد، لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.اي.ان» قبل اندلاع الانتفاضة المتجددة في الاراضي العربية الفلسطينية والذي بث امس الاول السبت، «يكشف عن ان حكومة نتنياهو تتحمل مسؤولية تفجير الاوضاع ودفعها الى شفير هاوية بسبب مواقفها الرافضة والمتعنتة تجاه تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط».

## بامتناع الولايات المتحدة فقط..

# مجلس الامن الدولي يدعو الى ابطال كافة الخطوات التي ادت الى تفجير الموقف في القدس!

*** قرار مجلس الامن اشار، ضمنيا، الى فتح النفق تحت الاقصى * استياء في الاوساط الدولية من الامتناع الامريكي * دبلوماسيون: الامتناع جاء لاسباب انتخابية * المندوبة الامريكية: الامتناع جاء لاننا نعمل على عقد قمة بين نتنياهو وعرفات! * القدوة: الموقف الامريكي ادهشنا * ليفي: قرار غير متوازن ! ***



● شرطي فلسطيني يحاول تهدئة متظاهرين فلسطينيين في رام الله

□ نيويورك (الامم المتحدة) و.ص.ف - الوكالات - طالب مجلس الامن الدولي، ليلة السبت/الاحد الماضية، بـ «الوقف الفوري لجميع الاعمال» التي ادت الى تفاقم الوضع بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ودعا الى «الاستئناف الفوري» لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وامتنعت المندوبة الامريكية، مادلين اولبرايت، عن التصويت مع انها اعطت قبل ذلك ببضع ساعات الانطباع بانها ستوافق على النص. واشار دبلوماسيون من وفود مختلفة الى حدوث «ضغوط اسرائيلية».

وبررت اولبرايت الامتناع الامريكي كون واشنطن تعمل حاليا على عقد قمة بين نتنياهو وعرفات!

وفي قرار اعتمد في نيويورك اثر نقاشات حادة بين الولايات المتحدة ووفود اخرى طالب مجلس الامن بالعودة الى الوضع السابق، وذلك اثر قيام اسرائيل بفتح مدخل في نفق بالقرب من المسجد الاقصى في القدس وحدوث صدامات بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية ادت الى «وقوع اصابات على الجانبين».

ودعا مجلس الامن الى «الوقف الفوري لجميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الحالة التي تترتب عليها آثار سلبية بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط، والى عكس اتجاه تلك الاعمال» في اشارة ضمنية الى النفق الذي كان السبب في اندلاع اعمال العنف. كما دعا، ايضا، الى «الاستئناف الفوري للمفاوضات في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في حينه».

وطالب القرار، ايضا، بـ «ضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم».

وجرى التصويت على القرار، اثر مناقشة خاصة في نيويورك شارك فيها ٢٨ وزيرا للخارجية استنادا الى متحدث باسم الامم المتحدة.

وقد حذرت ادارة كلينتون، التي توجد في خضم الحملة الانتخابية، من انها لن تنضم الى قرار «منحاز» يثير نقمة اليهود الامريكيين عليها استنادا الى مسؤولين امريكيين!

ولم يتضمن البيان اية اشارة الى امكانية عقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وافادت مصادر اسرائيلية ان مسؤولين اسرائيليين تدخلوا لدى الادارة الامريكية لمحاولة منع مجلس الامن من اعتماد قرار اعتبروه «منحازا»!

وقال دبلوماسي اوروبي ان اولبرايت ابدت استعدادا للتصويت على القرار في الساعة (٣٠. ٢١ ت غ) من مساء امس الاول السبت، لكنها غيرت فجأة موقفها بعد ذلك باربع ساعات.

واعتبر معظم الدبلوماسيين العاملين في الامم المتحدة ان الادارة الامريكية تجنبت التصويت على القرار الاخير لمجلس الامن حول ما يجري في الاراضي الفلسطينية لاسباب انتخابية. واكتفت بالدعوة ضمنا الى اغلاق النفق موضع النزاع في القدس.

وصدر قرار مجلس الامن بموافقة ١٤ دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

واعتبر هذا النص بمثابة اتفاق على الحد الادنى اثر مناقشات شارك فيها ٢٨ وزير خارجية، استمرت نحو ٤٨ ساعة في جلسات مغلقة واتسمت كثيرا من الاحيان بالحدة.

ومن اهم النقاط الواردة في النص، التي عارضها المسؤولون الاسرائيليون تلك التي تشير الى «ضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم» في الوقت الذي سقط فيه ايضا ١٤ قتيلا اسرائيليا اضافة الى عشرات القتلى الفلسطينيين.

وبدا السفير المصري لدى الامم المتحدة، نبيل العربي، محبطا مساء السبت، بعد امتناع واشنطن عن التصويت. واعتبر انه كان بامكان مجلس الامن الخروج بموقف موحد الا ان واشنطن، التي شاركت في المناقشات «في كل مراحلها كانت لها اسبابها الخاصة التي دفعتها الى الامتناع».

كما بدا الدبلوماسيون الروس والفرنسيون مستائين من الامتناع الامريكي بعد ان شاركوا طويلا في المساعي للتوصل الى قاسم مشترك.

واعرب المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، عن «دهشته» للموقف الامريكي. واضاف «حتى اللحظة الاخيرة اعتقدنا ان التصويت سيكون بالاجماع»، معتبرا انه «كان بالامكان ادخال بعض التعديلات على النص وتحسينه لو علمنا ان واشنطن تنوي الامتناع عن التصويت».

اما وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي فقد اعتبر القرار «غير متوازن».. متذرعا بانه «لا يأتي على ذكر الضحايا الاسرائيليين، ولا على عدم منع السلطات الفلسطينية الاستفزازات» على حد قوله! واشار ليفي الى موقف الولايات المتحدة، مشيرا به، وقال انه لولا تصرفها «بحزم» لكان القرار «اقسى بكثير».

# فرنسا: التعنت الاسرائيلي يؤدي الى احداث مأساوية

*** دو شاريت: عملية السلام تقوم على مبدأين اساسيين: الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير الفلسطيني ***

□ باريس «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، عن استعداده للتوجه «في اي وقت الى الشرق الاوسط اذا كان من شأن ذلك الاسهام في تهدئة التوتر في الاراضي الفلسطينية».

وقال دو شاريت في حديث تنشره صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الاسبوعية، امس الاحد، «انني على استعداد للتوجه الى المنطقة في اي وقت. وسافعل ذلك اذا كان من شأنه الاسهام في تسهيل تهدئة التوتر وانا دائما على اتصال وثيق بكل اطراف الازمة».

واضاف الوزير الفرنسي «اريد الاعتقاد بان السلام لم يمت وباننا في الساعات او الايام المقبلة سننجح في اعادة ربط خيوط السلام».

واعتبر دو شارت ان «دخول قوات الامن الاسرائيلية الى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية وخاصة رام الله ونابلس يشكل عودة الى الوراء ادت الى الاشتباك مع الشرطة الفلسطينية». وقال ان «عملية السلام تقوم على مبدأين اساسيين: الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير الفلسطيني. وخارج هذا الطريق لا يمكن ان نتوقع سوى احداث مأساوية».

وكان الوزير الفرنسي قد صرح، امس الاول السبت، بان بلاده مستعدة للقيام بمهمة مساع حميدة على هامش قمة نتنياهو - عرفات، التي يعمل على عقدها الرئيس المصري، حسني مبارك،.

وقد صرح مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة في نيويورك، امس الاول السبت، ان اللقاء المرتقب بين نتنياهو وعرفات قد يوسع ليشمل، ايضا، وزيري خارجية فرنسا والولايات المتحدة هيرفيه دو شاريت ووارن كريستوفر.

## «جبهة القوى الاشتراكية» الجزائرية

# تعارض الاستفتاء على تعديل الدستور!

* الجزائر – الوكالات – اعربت جبهة القوى الاشتراكية، احدى كبرى فصائل المعارضة الجزائرية في بيانها عن معارضتها لاجراء استفتاء شعبي متوقع قبل نهاية السنة لاعادة النظر في الدستور.

واكد البيان ان «جبهة القوى الاشتراكية ترفض مشروع الدستور الجديد المصمم خصيصا لاقامة ديكتاتورية دستورية».

وطالبت الجبهة في بيانها بتنظيم انتخابات تشريعية «حرة ونزيهة»، فيما طالبت الجزائريين بـ«العمل سلميا على اسقاط هذا التوجه نحو حكم الحزب الواحد».

وقررت جبهة «القوى الاشتراكية»، بزعامة حسين آيت احمد، مقاطعة المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي الذي بدأ اعماله، امس الاحد، في الجزائر العاصمة.

وكانت قد قاطعت كذلك مؤتمر «الوفاق الوطني» الذي عقد في ١٤ و١٥ ايلول الجاري وشارك فيه ٣٨ حزبا وجمعية اتفقوا على برنامج سياسي موحد.

## احتجاجا على فصل العديد من زملائه

# رئيس نقابة الطيارين في الجزائر يعلن الاضراب عن الطعام

* الجزائر – الوكالات – اعلنت نقابة الطيارين المدنيين الجزائريين في بيان لها ان رئيسها بدأ، امس الاول السبت، اضرابا عن الطعام احتجاجا على فصل العديد من زملائه بسبب اضراب قاموا به الصيف الماضي.

ودانت النقابة «الظلم الصارخ» و«الصرف التعسفي» لاكثر من ٥٠ طيارا خدموا ما بين عشرين وثلاثين سنة.

وكانت المفاوضات بين الطيارين والادارة العامة للخطوط الجوية الجزائرية قد فشلت بالرغم من لجوء النقابة الى وساطة الحكومة الجزائرية.

وكان الطيارون اوقفوا اضرابهم نهاية تموز الماضي بعد محاولة خطف طائرة في وهران غرب الجزائر.

وحصلت ادارة الخطوط الجزائرية على قرار من محكمة جزائرية اعتبر الاضراب غير قانوني وحكم على المضربين بالسجن مع وقف التنفيذ، كما اقيل العديد منهم.

# المتمردون التاميل يقتلون ١٥ شرطيا سريلانكيا

* كولومبو – الوكالات – علم من مصدر رسمي، امس الاحد، ان متمردي جبهة نمور تحرير ايلام-تاميل هاجموا امس الاول السبت مركزا في شمال شرق سريلانكا مما ادى الى مقتل ١٥ شرطيا على الاقل.

واوضح المصدر نفسه ان المتمردين هاجموا هذا المركز في ايلادي في مقاطعة ترينكومالي وتمكنوا من الهرب بعد ان اشعلوا النار فيه.

وتزامن هذا الهجوم مع قيام آلاف الجنود الحكوميين بشن هجوم واسع على المتمردين قرب مقرهم الرئيسي في مدينة كيلينوشي شمال البلاد.

## غداة سيطرة حركة «طالبان» على العاصمة الافغانية

# مجلس الامن يطالب بالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان

## * اعدام رئيس افغانستان السابق محمد نجيب الله وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية! *



● الرئيس الافغاني السابق نجيب الله بعد اعدامه، والى اليمين اخوه ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعرب مجلس الأمن الدولي مساء امس الأول السبت (فجر امس الاحد حسب توقيتنا)، عن «جزعه ازاء الاعدام الوحشي» للرئيس الافغاني السابق نجيب الله على يد حركة «طالبان» وطلب من «جميع الدول الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان».

وفي بيان صدر في نيويورك اكدت دول المجلس الـ ١٥ مجددا «التزامها بسيادة افغانستان واستقلالها وسلامتها الاقليمية ووحدتها الوطنية».

كما دعا مجلس الأمن مجددا الى «الوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية المسلحة ويطلب على وجه الاستعجال الى زعماء الاطراف الافغانية نبذ استخدام القوة وطرح خلافاتهم جانبا والدخول في حوار سياسي يرمي الى تحقيق المصالحة الوطنية».

وطلب البيان «من جميع الاطراف التعاون مع البعثة الخاصة للأمم المتحدة، التي تعمل بصفتها وسيطا رئيسيا ومحايدا، بهدف التوصل الى حل سلمي للصراع في اقرب وقت ممكن».

وجاء في بيان مجلس الأمن «يساور مجلس الأمن القلق ازاء انتهاك حرمة الاماكن التابعة للأمم المتحدة في كابول، ويعرب عن جزعه ازاء الاعدام الوحشي على يد جماعة «الطالبان» للرئيس نجيب الله رئيس افغانستان السابق والآخرين الذين لجأوا الى هذه الأماكن».

وكان مقاتلو حركة «طالبان» قد سيطروا على كابول، يوم الجمعة الماضي، وارغموا فصائل «المجاهدين» الاخرى التي كانت تتولى الحكم منذ اربع سنوات على مغادرة العاصمة. كما قاموا باعدام نجيب الله وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وطلب مجلس الأمن من «جميع الدول الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان»، كما جاء في البيان، الذي قرأه رئيس المجلس الفريدو لوبيز. كابرال (غينيا بيساو) في جلسة رسمية مساء السبت.

وقد سبق وان اتهم مسؤولون غربيون في مجالس خاصة دولا عدة ولا سيما باكستان وايران والسعودية بالتدخل في الشؤون الافغانية.

وفي السياق ذاته دعت منظمة المؤتمر الاسلامي، الفصائل الافغانية الى العمل على ايجاد تسوية سلمية في افغانستان غداة استيلاء قوات طالبان على العاصمة الافغانية كابول.

وفي بيان نشر في نيويورك اعرب الأمين العام للمنظمة، حامد الغابد، عن «الأمل في ان تتوصل الاطراف الافغانية الى حل خلافاتها سلميا وان تعمل معا على احلال السلام والاستقرار في البلاد». واشار الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي مستعدة للعمل مع جميع الفصائل الافغانية من اجل التوصل الى تسوية سلمية.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي، يوم الاربعاء المقبل، في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

## احتجاجا على قمع السجناء الاكراد في سجون ديار بكر

# ٣ آلاف سجين كردي نفذوا اضرابا عن الطعام

* اسطنبول (تركيا) – الوكالات – علم، امس الاحد، من مصدر مطلع في اسطنبول ان ثلاثة معتقلين من المتهمين بالانتماء الى حزب العمال الكردستاني حاولوا الانتحار حرقا، امس الاول السبت، في سجن بيرم باشا في اسطنبول، فيما ينفذ حوالي ثلاثة الاف سجين اضرابا عن الطعام.

واوضح المصدر نفسه ان المعتقلين الثلاثة ارادوا بعملهم هذا التعبير عن احتجاجهم على الصدامات، التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي، في سجن ديار بكر جنوب شرق الاناضول بين قوات الامن والمعتقلين من حزب العمال الكردستاني، مما ادى الى وقوع احد عشر قتيلا بين السجناء.

ويستقبل هذا السجن خاصة المعتقلين من حزب العمال الكردستاني.

وقام عدد من السجناء على الفور باطفاء النيران التي شبت في ثياب المعتقلين الثلاثة الذين نقلوا الى المستشفى وحالة احدهم خطرة.

وكان السجناء الاكراد دعوا الى الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على الصدامات التي وقعت في سجن ديار بكر.

واعلنت المنظمة التركية لحقوق الانسان ان ما بين الفين الى ثلاثة الاف سجين يلتزمون الاضراب عن الطعام من اصل عشرة الاف سجين سياسي.

# اتفاق في «نادي باريس» على تخفيف عبء ديون الدول الاكثر فقرا

* واشنطن – الوكالات – اتفقت الدول الدائنة المجتمعة في «نادي باريس» على شروط الجهود الجديدة لتخفيف عبء ديون الدول الاكثر فقرا، كما صرح مصدر فرنسي في واشنطن اثر اجتماع مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وقد اتفقت الدول الدائنة على ان تصل نسبة خفض الديون الى (٨٠٪) في حين ان الآلية المطبقة حاليا لا تسمح لها سوى بنسبة (٦٧٪).

واضاف المصدر نفسه ان الدول، التي ستعامل بالنظام الجديد سيتم اختيارها «حالة بحالة» بطريقة عملية واقعية.

واوضح المصدر نفسه ان وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع المجتمعين في واشنطن اعربوا، امس الاول، عن ارتياحهم لهذا الاتفاق، الذي يأتي بعد ثلاثة اشهر فقط من قرار رؤساء دول مجموعة السبع بذل جهود جديدة لخفض ديون الدول الاكثر فقرا.

ويجري ممثلو الدول الدائنة المجتمعة في «نادي باريس» مفاوضات منذ مطلع الاسبوع الحالي في العاصمة الفرنسية. وقد تعين عليهم خاصة التغلب على تردد اليابان، التي اعترضت على اي نظام انتقائي للدول، التي يمكن ان تحظى بالمعاملة الجديدة.

الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الاخص اعربت منذ بضعة ايام عن تاييدها لان تصل نسبة الخفض الى (٨٠٪).

وقد عرض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، من جانبهما، خفض الديون المستحقة لهما الى نسبة تصل الى (٩٠٪).

واعلن كريستيان نوايبه، رئيس «نادي باريس»، ان الدول الفقيرة قد تعامل وفقا للآلية الجديدة لتخفيف الديون التي وضعتها مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في واشنطن «قبل نهاية العام» الحالي.

وصرح نوايبه «لا توجد قائمة معدة سلفا للدول المعنية» مشيرا الى ان اختيار الدول التي سيحق لها خفض ديونها بنسبة (٨٠٪) سيتم «حالة بحالة». واوضح ان «نادي باريس» سيؤمن لهذه الدول «مخرجا حتى لا تضطر الى العودة بصفة دورية لمطالبة دائنيها باعادة جدولة ديونها».

واضاف ان «نادي باريس» اتخذ، ايضا، قرار بـ«اشراك الدول الدائنة غير الاعضاء في «نادي باريس» بشكل اوثق في عملية اعادة جدولة الديون».

## كلمة الاتحاد

### الفرج الامريكي..!

* نحن ايضا نريد ان نرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، يلتقيان ويصفيان الاجواء ويزيلان التوتر بين الشعبين ويتفقان على الاسس الكفيلة بدفع عملية السلام الى الامام. فما جرى خلال الايام الاخيرة من اشتباكات واعتداءات واعمال قتل جماعية وتهديدات باعادة احتلال المدن الفلسطينية وتطويق هذه المدن بالدبابات، يؤكد مدى خطورة الاوضاع ومدى الضرورة الحيوية بانقاذ ما تبقى من منجزات على طريق التفاهم بين الشعبين.

لكن، اللقاء لن يكون مفيدا بل سيكون مضرا، اذا اقتصر على الاجواء الاحتفالية والتصوير التلفزيوني.. لاغراض المعركة الانتخابية الامريكية او امتصاص غضب الفلسطينيين.

الجانب الاسرائيلي رأى في دعوة كلينتون الى اللقاء في واشنطن فرجا امريكيا. فهو يعرف ان الادارة الامريكية ليست معنية بمواصلة الانفجار، لان هذا سيزعزع مكانة الرئيس الامريكي وسيظهر السلام الذي رعاه بين الفلسطينيين والاسرائيليين هشا وهزيلا. ومثل هذا اللقاء سيؤدي الى تغيير الموقف الامريكي، الذي يبدو الآن معارضا لاسرائيل. فالادارة الامريكية طالبت نتنياهو ضمنيا بان يغلق النفق. ولاول مرة من سنوات طويلة لم تستعمل الفيتو ضد قرار في مجلس الامن تعارضه اسرائيل. وهذا يعتبر، نسبيا وبالمقاييس الاسرائيلية والامريكية، موقفا حازما ضد اسرائيل، والطرفان في واشنطن والقدس، غير معنيين باستمراره وتصعيده. لذلك جاء الحديث عن لقاء في واشنطن ليعطي منفسا للطرفين.

بيد ان لقاء كهذا، اذ انتهى من دون نتيجة، سوف يقلب الامور من جديد في المنطقة ويعيدها الى التوتر الخطر والمدمر. فاذا كانت الادارة الامريكية معنية بلعب دور «الفرج» يجب ان يكون فرجها للطرفين، وليس فقط للسيد نتنياهو. وهذا يكون بالانتهاء الى الغاء اسباب التوتر، ان كان بالنسبة للنفق او لتطبيق الاتفاقيات.وهذا فضلا عن بدء مفاوضات الحل النهائي.

(«الاتحاد»)

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# اسقاط حكومة نتنياهو شرط لانقاذ احتمالات السلام

### ▫ الحزب يدعو الى اقامة قيادة نضال مشتركة من كل القوى المعارضة في الكنيست وخارجها لتنظيم النشاط الشعبي ▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالاستفزاز المتجسد بفتح النفق في القدس الشرقية ويُلقي بالمسؤولية كاملة لمئات القتلى والجرحى من الاسرائيليين والفلسطينيين، وزعزعة اسس العملية السياسية، على عاتق حكومة نتنياهو».

هذا ما جاء في بيان اصدره مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاحد، وجاء فيه:«ان تنفيذ تهديد نتنياهو ووزرائه بادخال الجيش والدبابات الى المدن الفلسطينية التي تحكمها السلطة الفلسطينية وتجريد الشرطة الفلسطينية من السلاح، بالاضافة الى توسيع المستوطنات وهدم البيوت، انما يدفن احتمالات السلام».

واضاف البيان:«الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب، بالاضافة الى اغلاق النفق، الذي فتح في القدس، بايقاف الاستيطان وتنفيذ اتفاقات اوسلو بالكامل، وفي مقدمتها الجلاء عن الخليل.ويؤكد الحزب ان لا معنى لالتزامات نتنياهو الكلامية بمناسبة قمة واشنطن، طالما لم يترك سياسة الرفض والاستفزاز، وطالما لم يلتزم بوضوح بالتطبيق الفوري لكل بنود اتفاق المرحلة الانتقالية مع الفلسطينيين».

وجاء في البيان ايضا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب «باجراء مفاوضات مكثفة على الحل الدائم والذي في مركزه - اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل، وسلام مع سوريا ولبنان على اساس مبدأ - الارض مقابل السلام».

وحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الخطر على سلام الشعوب في اقامة حكومة «الوحدة القومية». ويناشد الحزب كل محبي السلام، اليهود والعرب، توحيد الجهود في المعركة لاسقاط حكومة اليمين برئاسة نتنياهو. وان سياسة عدم تنفيذ الاتفاقات، والاستيطان الذي تقوم به هذه الحكومة، يمكن ان يشعل حربا تحرق المنطقة كلها».

واختتم البيان بالتأكيد على ان «المظاهرات الجماهيرية ضد سياسة نتنياهو، التي قام بها محبو السلام اليهود والعرب، في انحاء البلاد كلها، والاضراب العام والناجح الذي قامت به الجماهير العربية، يشير الى الضرورة الملحة لاقامة قيادة نضال مشتركة من كل القوى المعارضة في الكنيست وخارجها، لمؤيدي العملية السياسية. فقيادة مشتركة كهذه، تنظم النشاط الشعبي الواسع والدائم على اساس برنامج سياسي متفق عليه».



● من مظاهرة جنين الحاشدة، ضد مجازر نتنياهو - تصوير: ثائر ابو بكر ●

---












● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## نصف الفرنسيين يؤمنون بوجود كائنات على كواكب اخرى بحسب استطلاع للرأي

* باريس - و.ص.ف - افاد استطلاع للرأي ستنشر نتائجه في مجلة «تيلي كا-٧» في عددها الصادر في الخامس من تشرين الاول المقبل ان نصف الفرنسيين (٤٨٪) يؤمنون بوجود كائنات على كواكب اخرى مقابل ٤٥٪ لا يؤمنون بذلك.

ويؤمن الشباب الذين شملهم الاستطلاع (١٨ الى ٢٤ عاما) ويشكلون اكثر من ٦٠٪ بوجود كائنات تعيش على كواكب اخرى. ويؤمن الرجال اكثر من النساء باحتمال مجيء كائنات من كواكب اخرى على الارض.

وردا على سؤال يتعلق بمعرفة ما يمكن لتلك الكائنات ان تقدم، اجاب ٣٣٪ من الفرنسيين: الحكمة، في حين تحدث ٢٨٪ عن التقدم والتطور، واعرب ١٠٪ من الاشخاص عن خشيتهم من وقوع حرب مع عالم اخر.

واعد معهد «سوفريس» هذه الدراسة في ١٩ و٢٠ ايلول/سبتمبر الحالي بواسطة الهاتف لدى ١٠٠٤ اشخاص تتجاوز اعمارهم الـ١٨.

## اعدام سعوديين اثنين متهمين بمحاولة اغتصاب تحت التهديد بالسلاح

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديين اثنين متهمين بتناول المسكر ومحاولة اغتصاب تحت التهديد بالسلاح، اعدما بحد السيف في الرياض.

وذكر التلفزيون السعودي نقلا عن بيان لوزارة الداخلية ان محمد بن جار الله ومحمد حسن عسيري ادينا بتناول المسكر وبانهما قفزا على احد المنازل حاولا فعل الفاحشة بصاحبة المنزل تحت تهديدها بالسلاح».

وبذلك يرتفع الى (٣٥) عدد الاشخاص الذين اعدموا منذ مطلع العام في السعودية حيث يعدم كل من يدان بجريمة قتل او اغتصاب او سرقة بقوة السلاح اوتهريب المخدرات.

وفي العام ١٩٩٥ بلغ عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية ١٨٦ وفق حصيلة وضعت استنادا الى بيانات رسمية.

## النساء الكويتيات يطالبن بحق التصويت



* الكويت - و.ص.ف - احتجت نحو (٦٠٠) امرأة كويتية، امس الاحد، على منعهن من المشاركة في الانتخابات التشريعية التي من المقرر اجراؤها في السابع من تشرين الاول المقبل.

وقالت لبنى سيف عباس احدى منظمات حركة الاحتجاج هذه «ستحصل النساء الكويتيات لامحالة على حقوقهن السياسية. والسؤال المطروح هو كيف ومتى».

وقد امتنعت النساء الـ٦٠٠ عن التوجه الى مراكز اعمالهن، وعقدن اجتماعات في مقار جمعياتهن حيث استقبلن انصارا لهن من الجنسين.

وقد وقعت حتى امس الاحد نحو (١٢٠٠) امرأة على عريضة ستسلم الى الحكومة مطالبة بمنح المرأة الكويتية حق التصويت.

ولا تملك النساء في الكويت حق التصويت اوترشيح انفسهن للانتخابات، مع ان دستور البلاد يؤكد ان «كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات من دون اي تمييز في الجنس او الاصل او اللغة او الدين».

وقد دعي نحو (١٠٧) الاف ناخب كويتي من الرجال اي (١٥٪) من عدد المواطنين الكويتيين الى صناديق الاقتراع في السابع من تشرين الاول لاختيار (٥٠) نائبا في مجلس الامة لولاية تستمر اربع سنوات. ويتنافس نحو (٢٥٠) مرشحا على هذه المقاعد في (٢٥) دائرة انتخابية.

## (٢٦٢) شركة في معرض للمساعدات الانسانية في جنيف

* جنيف - و.ص.ف - تلتقي وكالات الامم المتحدة المتخصصة في مجال المساعدات الانسانية ومزودوها، اليوم الاثنين، في جنيف في اطار اول معرض في هذا المجال اطلق عليه المنظمون اسم «وورلد ايد ١٩٩٦» فيحين وصفه معارضوه بانه «سوق شعبية».

وتشارك في هذا المعرض الذي يستمر خمسة ايام (٢٦٢) شركة ناشطة في هذا المجال او راغبة في خوضه، وتعقد اجتماعات مع العاملين في اطار المساعدات الطارئة والتنمية المستديمة.

وتساعد المنظمات الانسانية نحو (٣٠٠) مليون ضحية في مناطق النزاع او الكوارث الطبيعية بينهم (٢٧) مليون لاجئ او طفل يعانون من سوء التغذية والامراض.

وتشارك اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالات الامم المتحدة النافذة في هذا المعرض، حتى لو ان ممثليها اعربوا احيانا عن بعض التحفظات منتقدين بشكل خاص غياب مزودين من الدول النامية بسبب ارتفاع كلفة وصولهم الى جنيف.

واوضح مارتين هالاند المسؤول عن عمليات التزويد في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة «ان كلفة الجناح في هذا المعرض وبعد المكان لا يسمحان للمزودين من الدول النامية بالمشاركة فيه».

ولتخفيف كلفة نقل المساعدات، تفضل الوكالات المتخصصة شراء المساعدات من الدول القريبة من مناطق النزاع. فتم مثلا شراء ملابس للاجئين الشيشان من انغوشيا المجاورة، في حين صنعت الاف مضخات المياه التي قدمت الى الهند في هذا البلد.

وتشارك في المعرض ايضا نحو اربعين منظمة غير حكومية ناشطة في مناطق مختلفة في العالم مثل بوروندي وطاجيكستان.

وقال احد المشاركين ان الهدف من هذا المعرض «اقامة تعاون اوثق بين قطاعي المساعدات الانسانية والتجارة».

## اودع نعش امه في المصرف، فحصل على المال لدفنها!

* ياوندي - و.ص.ف - اودع رجل كاميروني نعش امه في المصرف الذي يتعامل معه، بعدما تسبب المصرف في وفاتها وفي تأخير دفنها لامتناعه عن تلبية طلب الزبون سحب مدخراته.

وروت مصادر عدة لوكالة فرانس برس ان الزبون، وهو سائق تاكسي، طلب من المصرف سحب مدخراته لدفع نفقات علاج والدته التي كانت تعاني مرضا خطيرا، لكن طلبه رفض مرات عدة، الى ان فارقت امه الحياة.

وعندما ذهب الى المصرف من جديد، بعد وفاتها، من اجل سحب المال اللازم لتغطية كلفة مراسم دفنها، اعتذر موظفو المصرف عن عدم تلبية طلبه بسبب عطل في شبكة الكومبيوتر.

عندها، ما كان من الرجل اليائس الا ان اوثق نعش امه على سطح سيارته، ثم اخذ النعش الى المصرف وتركه هناك. ودب الذعر بين موظفي المصرف، قبل ان يعود السائق بصحبة رجال الشرطة!

وبسحر ساحر، استعادت شبكة الكومبيوتر الحياة، ولو بعد وفاة المرأة، وتمكن الرجل اخيرا من سحب ماله ومواراة النعش!

## فرقة «الطوق والاسورة» المصرية ترفض المشاركة في مهرجان فلسطيني بتأشيرات اسرائيلية

* القاهرة - اعلنت فرقة «الطوق والاسورة» المصرية، التي فازت بجائزة افضل اخراج خلال مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي الشهر الحالي رفضها المشاركة في «مهرجان القدس الدولي»، الذي تنظمه وزارة الثقافة الفلسطينية لرفض اعضائها الحصول على تاشيرات اسرائيلية لدخول الاراضي الفلسطينية.

واكد ناصر عبد المنعم، مخرج «الطوق والاسورة»، امس الاحد، ان فرقة «البيت الفني للمسرح»، التي قدمت العرض، وهي فرقة حكومية، اعتذرت عن المشاركة في المهرجان لانها «لا تريد ان تستغل اسرائيل هذه المشاركة لمصلحة الترويج للتطبيع».

وقال عبد المنعم «ان الموقف محرج بالنسبة لنا. فهناك ازدواجية بين الموقفين الرسمي، كوننا موظفين لدى وزارة الثقافة، والنقابي الرافض لاي تطبيع مع اسرائيل»، مضيفا ان «الفرقة لن تذهب الى اراضي الحكم الذاتي طالما يتعين عليها الحصول على تاشيرات اسرائيلية». الا انه اضاف «نحن، بلا شك، نقف بجانب الفلسطينيين نرحب باي تعاون معهم، لكننا نأمل في ايجاد علاقات ثقافية بعيدا عن محاولات اسرائيل استثمار هذا التعاون».

ومن جانبه، قال مسؤول الشؤون الثقافية في سفارة فلسطين في القاهرة، غازي فخري ان «مهرجان القدس الدولي في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي» الذي كان من المقرر ان ينظم في ابو ديس بين الاول والحادي عشر من تشرين الاول المقبل قد يؤجل على الاغلب بسبب المواجهات الدامية التي تشهدها الاراضي الفلسينية.

وقال غازي ان الدعوات وجهت الى عدد من الفرق المصرية، ومنها فرقة رضا» للرقص الشعبي، مضيفا ان «الطوق والاسورة» اعتذرت بسبب ضيق الوقت، اما الفرق الباقية، فكانت مستعدة للمشاركة، لكن الظروف الحالية لا تشجع على تنظيمه».

ولم يحدد فخري اسماء باقي الفرق.

ويشكل الصحفيون والكتاب والممثلون والسينمائيون المصريون جبهة رافضة لاي تطبيع مع اسرائيل رغم مرور ١٧ عاما على توقيع معاهدة السلام معها.

## قاتل رئيس الوزراء السويدي السابق موجود في موزامبيق

* ستوكهولم - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «افتونبلاديت» السويدية امس الاحد ان انطوني وايت، الذي اكد ديرك كوتزي الرئيس السابق لوحدة «مكافحة الارهاب» التابعة لشرطة جنوب افريقيا، امس، انه قاتل رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه، لجأ الى بيرا في موزمبيق.

واوضحت الصحيفة ان مصادر عدة لم تكشف عن هويتها اكدت ان وايت وهو عسكري سابق في جيش روديسيا الابيض السابق (زيمبابوي حاليا) يعمل على ما يبدو في معمل للخشب في بيرا يشكل غطاء لنشاطاته الاجرامية.

وقد اغتيل اولوف بالمه الذي كان معارضا شرسا لسياسة الفصل العنصري في احد شوارع ستوكهولم في ٢٨ شباط ١٩٨٦.

وتولى كوتزي حتى العام ١٩٨٥ رئاسة وحدة في الشرطة تابعة لجهاز الاستخبارات. ولم يوضح كوتزي جنسية وايت وما اذا كان هذا اسمه الحقيقي او اسما مستعارا، ملمحا فقط الى انه قد يكون موجودا في الجزر اليونانية اوقبرص.

واكدت الصحيفة السويدية ان وايت عمل لصالح الجاسوس الجنوب افريقي، كريغ ويليامسون، الذي خلف كوتزي في رئاسة هذه الوحدة، موضحة ان ويليامسون جند وايت للمشاركة في عملية «لونغ ريتش» التي نظمها عملاء تابعون لنظام الفصل العنصري لاغتيال اولوف بالمه. ونفى ويليامسون الموجود حاليا في انغولا حيث يعمل في تجارة الماس هذه الاتهامات.

وافادت الصحيفة اخيرا ان ويليامسون اكد ان وايت لجأ الى بيرا لكنه اعترف انه «لم يتصل به منذ خمس او ست سنوات».

## عندما يسهل التلفزيون الجريمة!

* فردين - قتلت متقاعدة المانية في الثامنة والستين من العمر وهي نائمة في سريرها فيما كان زوجها نائما امام جهاز التلفزيون.

وافادت شرطة مدينة هورشستيد في شمال غرب المانيا ان الجريمة حصلت ليلة السبت/الاحد وان الزوج (٦٥ عاما) اكتشف جثة قرينته عندما استفاق فجأة وقرر متابعة نومه في سريره. وقال الرجل للشرطة انه لم يسمع ولم ير شيئا.

وتعتقد الشرطة بان الجاني دخل المنزل من باب خلفي وانهال ضربا على المرأة الى ان فارقت الحياة.

## الحكم بالسجن اربعين عاما على مشرد من اصحاب السوابق سرق اوراقا صحية

* ميامي (الولايات المتحدة) - اصدرت محكمة في فلوريدا حكما بالسجن لمدة اربعين عاما على هنري ستيبناي، ٤٢ عاما، وهو مشرد من اصحاب السوابق، لانه حاول سرقة ٢٢ لفة من الاوراق الصحية.

وقال قاضي منطقة دادي انه «اصدر هذا الحكم على المتهم ستيبناي ليس بسبب هذه الجريمة ولكن على سنواته العشرين الماضية».

وكان المتهم قد اعتقل اكثر من خمسين مرة وصدر هذا الحكم القاسي بحقه بموجب قانون جديد في فلوريدا يشدد العقوبات في حال تكرار الجرائم.

وقال المتهم في تبريره لما قام به «كنت بحاجة لمال». وقد اثار موكله الذي عينته المحكمة مشكلة المخدرات عند ستيبناي ليطلب «الرحمة» من المحكمة ولكن كل هذه التبريرات لم تقنع القاضي.

# حمالات الصدر تطرح مشاكل امام ادارة السجون البريطانية!

* لندن – تعتزم ادارة السجون البريطانية تعزيز التدابير الامنية عند مداخل السجون لتشمل تفتيش حمالات الصدر التي تتسبب باطلاق جرس انذار الاجهزة الكاشفة.

واوضحت الصحف البريطانية التي اوردت النبأ، امس الاحد، ان هذه التدابير الجديدة هي قيد الدرس جديا بسبب المخاوف من ان تخبئ النساء اسلحة في ملابسهن الداخلية، مع العلم بان اجهزة كشف المعادن لا تميز بين معدن السلاح وذلك الذي يستخدم في حمالات الصدر.

ويقضي المشروع المتعلق بهذه التدابير بان تقبل المرأة التي تتسبب باطلاق جرس انذار الجهاز الكاشف الخضوع لتفتيش من قبل ضابطة شرطة مخولة بالبحث عن اي جسم مشبوه بتمرير يدها فوق الملابس.

وقد يطلب من الزائرة خلع ملابسها او حمالة صدرها لكي تتحقق ضابطة الشرطة من انها لا تخبئ اي شيء غير قانوني.

وفي حال رفضت الامتثال للطلب قد تمنع المرأة التي تطلق حمالة صدرها جهاز الانذار من دخول السجن.

الى ذلك اعتبر هاري فليتشر، الامين العام المساعد للرابطة الوطنية للمفتشين القضائيين، ان هذه المقترحات «غير مألوفة، ان لم نقل مثيرة للسخرية.ولا يوجد اي مبرر لاعتمادها». واضاف ان «زميلاتي وصفن هذه المقترحات بانها مذلة وغير مفيدة».

وعلق ناطق باسم ادارة السجون على ذلك بقوله ان «مشكلة حمالات الصدر التي تتسبب باطلاق جرس الانذار في الاجهزة الكاشفة عن المعادن تدخل ضمن جملة من المسائل المتعلقة باعادة النظر في اساليب تفتيش الزائرات». واضاف: «نود توفير مستوى امني مرتفع مع عدم المساس بكرامة النساء اللواتي يزرن السجون» واكد ان «اي قرار في هذا الشأن لم يتخذ بعد».

# دراسة حفرة في المكسيك احدثها سقوط نيزك قبل ٦٥ مليون عام

* مريدا (المكسيك) – اعلن باحث في جامعة مكسيكو ان عددا من العلماء، الكنديين والامريكيين والمكسيكيين بدأوا دراسة حفرة شيكسولوب، التي احدثها سقوط نيزك قبل (٦٥) مليون عام قد يكون تسبب بانقراض الديناصورات.

وستتيح هذه الابحاث تحديد شكل الحفرة لمعرفة المزيد عن خصائصها وقطرها الحقيقي المقدر بنحو (٣٠٠كم) يمتد قسم منه تحت مياه البحر على الشواطئ المكسيكية.

وتحمل الحفرة اسم قرية صغيرة لصيادي السمك يعتقد العلماء انها تقع في وسط الحفرة التي احدثها النيزك.

ويعتقد العديد من العلماء، بان اصطدام هذا النيزك بالارض احدث غبارا كثيفا حجب لسنوات عدة نور الشمس مما ادى الى برودة الطقس وانقراض بعض الحيوانات وخاصة الديناصورات.

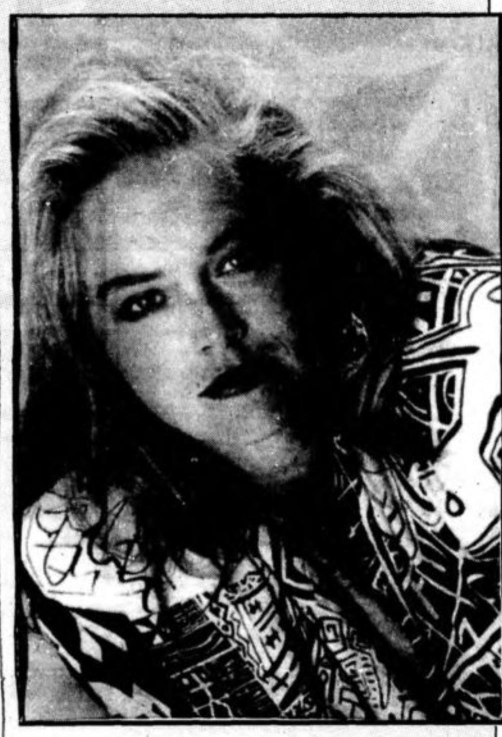
# السيول خلفت مئة قتيل ودمرت ٤ الاف منزل في السودان

* الخرطوم – قالت صحيفة «الرأي العام» السودانية، امس الاحد، ان السيول، التي اجتاحت السودان اخيرا ادت الى مقتل مئة شخص وتدمير حوالي اربعة الاف منزل.

وذكرت الصحيفة ان السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة،التي سقطت في مطلع الشهر الحالي، تشكلت في خمس ولايات سودانية هي الخرطوم والنيل الابيض والنيل الازرق واعالي النيل وجونقلة.

وادت السيول الى تشريد الالاف، في حين اعربت السلطات السودانية عن خشيتها من ان تؤدي برك المياه الراكدة الى انتشار الاوبئة.

# شارون ستون تؤدي دور غريس كيلي على شاشة التلفزيون



* روما – ستقوم النجمة شارون ستون باداء دور الاميرة الراحلة غريس كيلي في فيلم تلفزيوني ايطالي يروي قصة الممثلة الامريكية الشهيرة التي اصبحت اميرة موناكو بعد زواجها من الامير رينيه.

وقال جياني فولبي، مخرج الفيلم الذي يروي حياة غريس كيلي كممثلة واميرة ان تصوير العمل سيبدأ في ٢١ تشرين الاول المقبل.

وقد سبق ان اخرج فولبي فيلما عن حياة بطل سباق السيارات الراحل ايرتون سينا.

# اعتقال المتهم باغتيال دبلوماسي اسرائيلي في الدومينيكان

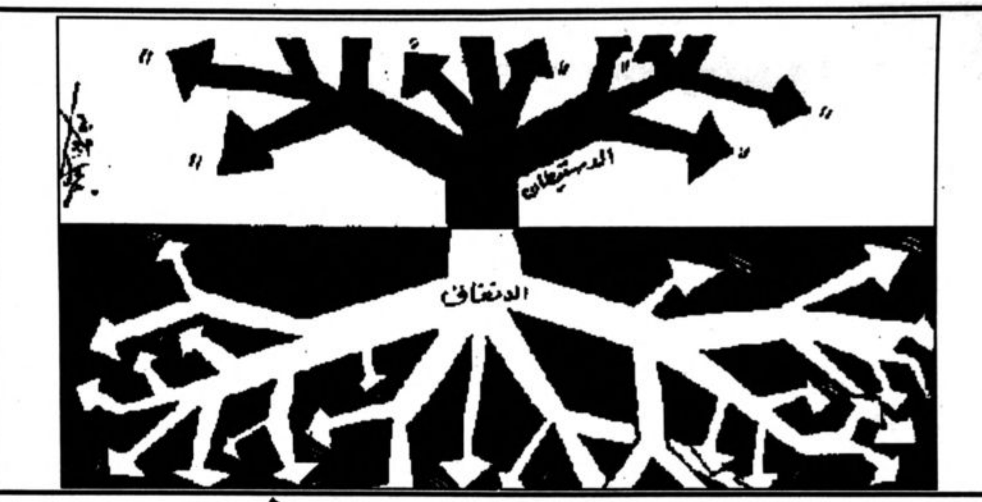
* سانتو دومينغو (الدومينيكان) – الوكالات – اعلنت الشرطة في الدومينيكان اعتقال المتهم باغتيال دبلوماسي اسرائيلي، يوم الخميس الماضي، في سانتو دومينغو، عاصمة جمهورية الدومينيكان.

واوضحت الشرطة ان المتهم الرئيسي بعملية الاغتيال هو المانزار مونترو (٢٣ عاما) وشاركه في تنفيذها جاكيز نورنرو، والاثنان من اصحاب السوابق.

وكان السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية في سانتو دومينغو افيف كوهين اغتيل بالرصاص على ايدي شخص استخدم دراجة نارية للهرب.

وحسب الرواية التي قدمتها السلطات الرسمية في سانتو دومينغو فان الدبلوماسي حاول منع شخص من انتزاع عقد كانت ترتديه زوجته بينما كان خارجا من سوبرماركت في العاصمة مع ولديه الاثنين. عندها اطلق المهاجم النار عليه وارداه.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت، يوم الجمعة الماضي، انه لا توجد دوافع سياسية وراء عملية الاغتيال.



# لننهض للجم الانحدار الخطير!

● بقلم: جهاد عقل ●

الهجوم الذي تقوم به حكومة اليمين في اسرائيل على مختلف الجبهات السياسية والاجتماعية، يحتاج الى اخذ زمام المبادرة من قبل القوى المناهضة لهذه الحكومة وسياستها، والتحرك سريعا، من اجل لجم هذا الانحدار الخطير في توجهات هذه الحكومة، والذي قد يؤدي الى كارثة اجتماعية وسياسية وحتى عسكرية، قد تأتي على الاخضر واليابس في المنطقة.

ان المناورات الاعلامية ألتي يقوم بها نتنياهو على مختلف الاصعدة، تدعونا الى اليقظة اكثر، والحذر في التعامل مع هذه الحكومة اليمينية ذات السمات الاصولية المتطرفة بمركباتها المتدينة والمتطرفة سياسيا.

كانت الخطوة الاولى لهذه الحكومة على الصعيد الداخلي، الاعلان عن انتهاج السياسة الاقتصادية اليمينية، القائمة على اساس بيع ممتلكات القطاع العام لاصحاب الرأسمال والكارتيلات الاقتصادية العالمية، والبدء بضرب انجازات الطبقة العاملة وجمهور العاملين ونقاباتهم على مختلف الاصعدة، واعلنت هذه الحكومة أن هناك حاجة لاشفاء المرافق الاقتصادية العامة، من اجل ملاءمتها اقتصاديا، للظروف والنظريات المعتمدة اليوم في معظم الدول الرأسمالية، والقائمة على اساس الخصخصة، والليبرالية الاقتصادية، والاقتصاد الحر وما شابه ذلك. وضمن هذه السياسة من يدفع الثمن هم العمال والفئات الشعبية، وتتحول الارباح الى اصحاب الرساميل محليا وعالميا.

ان الخطر في توجه هذه الحكومة، اولا وقبل كل شيء، هو عدم وجود ضوابط في توجهها هذا، والملاحظ ان نتنياهو ومريدور يسيران بهذا الاتجاه غير آبهين بالمعارضة، وكأننا نعيش في نظام حكم دكتاتوري.

ومن جهة ثانية وعلى الصعيد السياسي العام، الدولي والعربي، يسير نتنياهو بحكومته اليمينية مع ركب الاب الروحي في البيت الابيض، الذي يشعر، وكأن العالم وشعوبه مجرد طاولة شطرنج يقوم بنقل حجارتها من خانة لاخرى وفقا لأهوائه واهدافه. ونتنياهو المقرب جدا من أروقة الحكم في البيت الابيض، والذي تدور حوله الشكوك بأنه كان يتعاون مع المخابرات الامريكية، مثل العديد من زملائه في دول الشرق العربي، وفي هذه القضية توجد وحدة حال بينهم جميعا، نجده يسير تحت المظلة الامريكية باطمئنان، وينسق الاعتداءات المختلفة، ومواضيع تسخين الحدود مع سوريا، وان كانت ثمة حاجة مع غيرها ايضا، فلا بأس.

اما على الساحة الفلسطينية، ودائرة العلاقات مع الفلسطينيين، فان ما قام به نتنياهو وحكومته حتى الان ما هو الا مناورات مكشوفة، واللقاءات التي جرت، من اجل تحريك المسيرة السلمية وتنفيذ اتفاق اوسلو، سرعان ما انكشفت حقيقتها، فبعد كل لقاء، جرت اعتداءات على ابناء الشعب الفلسطيني بطرق شتى، ويمتنع نتنياهو وحكومته اليمينية حتى الان عن تنفيذ الانسحاب من الخليل، وعن تنفيذ بنود اخرى من الاتفاق، ويقوم بتوسيع المستوطنات، والاهم من كل ذلك المعركة التي اعلنها مجددا على القدس العربية ومقدساتها واهاليها، هذه المعركة التي تعني امرا واحدا، الا وهو نسف الاتفاق القائم ورفضه، والضغط على الجانب الفلسطيني والعربي، للتراجع - اكثر مما تراجع حتى اليوم - وكل تراجع كهذا فيه مكسب لنتنياهو ورهطه اليميني.

والسؤال الذي يطرح نفسه: حتى متى يستمر هذا الوضع الخطير، الذي سيؤدي الى تفجير المرحلة الراهنة؟ ونحن نعلم ان نتنياهو، كما ذكرنا آنفا، ليس سيد نفسه، والى اي حد سيسمح له اسياد البيت الابيض بمواصلة هذا الاستفزاز الخطير، ام انهم يريدون مرة اخرى اسقاط هذا الزعيم العربي او ذاك في شباك سياستهم الامبريالية، والتي يسيطرون فيها على معظم دول هذا الشرق؟! ان افضل رد على هذه السياسة هو الرد الشعبي، ولا بد لجميع القوى المناهضة لهذه السياسة، محليا ودوليا، من ترتيب امورها والنضال للجم الخطر الداهم جراء هذه السياسة.

## د. محمود الزهار:

# «الاخوان المسلمون» جماعة قائمة

● عبد الرحيم الريماوي- خاص بـ «بالاتحاد» ●

لا زالت مسألة اعادة تشكيل جماعة «الاخوان المسلمين» في فلسطين قضية قائمة، وتدخل في عداد الجدل الداخلي للتيار الاسلامي. صحف الارض المحتلة التقت عددا من كوادر اسلامية معظمها محسوب على «حماس» لكنهم رفضوا الافصاح عن انفسهم، وكلهم يطالبون بالتجديد في بنية وتنظيم واسلوب عمل حركة «حماس»، حيث تترافق هذه الآراء، مع دعوات احياء جماعة «الاخوان المسلمين» واجتماع بعض الافراد من المبادرين لاعادة تشكيل الجماعة مع الرئيس عرفات الذي سمح باعادة فتح مقرات الجماعة في قطاع غزة والمغلقة منذ العام ١٩٤٨ وابان الحكم المصري للقطاع.

وقد استعاضت جماعة «الاخوان المسلمين» بعد الاحتلال الاسرائيلي للقطاع عن اسمها باسم «المجمع الاسلامي» الذي اسس حضانات ورياض اطفال وعيادات صحية ومدارس ومساجد في القطاع، لتتحول كل هذه البنية وعلى مدى عشرين عاما اي عند الاندلاع الواسع للانتفاضة الى قاعدة انطلاق جماهيرية واسعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، هذه الحركة التي نصت في ميثاقها انها الذراع الضارب لـ «الاخوان المسلمين» في فلسطين.

في الضفة الغربية صرح الشيخ حامد البيتاوي احد اقطاب «الاخوان المسلمين» سابقا واحد قيادات حركة «حماس» والذي تعرض لاكثر من اعتقال اداري ولابعاد الى مرج الزهور، انه يؤيد اعادة احياء الجماعة وفتح مقراتها، ويذكر ان الشيخ البيتاوي كان قد ايد ودافع عن ضرورة دخول «حماس» معترك انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني في كانون الثاني من هذا العام.

من جهة اخرى لا يؤيد الدكتور محمود الزهار اعادة التشكيل للجماعة حيث قال في لقاء مع مراسلنا في غزة «الاخوان المسلمون جماعة موجودة ولا تحتاج الى اعادة تشكيل، لان ميثاق حركة «حماس» يقول انها ذراع لـ «الاخوان المسلمين» في فلسطين واعادة تشكيل «الاخوان المسلمين» يعني اعادة تشكيل «حماس»».

وعلق الدكتور محمود الزهار على الدعوة لاعادة تشكيل الجماعة بأن ذلك مبادرة من عدد من الافراد اتجهوا نحو فتح مقرات كانت مغلقة منذ العام ١٩٤٨، وبهذا فان هؤلاء الافراد يعودون لـ «الاخوان المسلمين» وليست اعادة تشكيل. فاذا كانت دعوة هؤلاء الافراد من اجل عمل علني واجتماعي فـ «المجمع الاسلامي» ما زال قائما و «حماس» ايضا ليست تنظيما عسكريا فحسب انما هي قوة جماهيرية لها دورها الاجتماعي والثقافي والجماهيري العلني، وقال «لا ادري لماذا هذه الدعوة، الاخوان موجودون في «حماس» ولا داعي الى مزيد من التفكير في خطوات لا تجدي».

وحول تصريحات الفالوجي وزير الاتصالات بوجود حوار قطع اشواطا كبيرة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية قال الزهار: «ان الحوار يجري الان بين «حماس» و «حماس»، اي بين «حماس» في مناطق تواجدها المختلفة وان هذا الحوار انتهى تقريبا بين الضفة والقطاع ولم يبق سوى الحوار مع الاخوة في الخارج، والذي لا نستطيع القيام به لصعوبة الالتقاء وعدم السماح لنا بالسفر».

واضاف الزهار «ريثما ينتهي حسم الحوار الداخلي في «حماس» يمكن الدخول في حوار مع السلطة وهذا ما اكده الوزير الفالوجي».

وحول دور المعارضة قال الزهار ان الشارع يعارض، وانه بالتجربة استطاع ان يستخلص الكثير من القناعات التي وفرت على المعارضة وسائل الاقناع واي مجهود، حيث بات الحديث عن مساوئ اوسلو حديثا للشارع، لكن الزهار اكد ان ترجمة هذه المعارضة الى فعل سياسي منظم لا زال يحتاج الى جهد في العمل مع الجماهير رافضا صيغة الانقلاب، وطالب بالاسراع في اجراء الانتخابات البلدية التي ستقرر وستفرز المزاج الجماهيري، لكنه اكد ان المعارضة لم تخطئ في مقاطعتها لانتخابات المجلس التشريعي مدللا على ذلك بواقع المجلس المكبل باتفاقات مجحفة حيث انهى حديثه بقوله «لو دخلنا الانتخابات لدخلنا في طبخة مسمومة».

(رام الله)

صح ٩٤٥٣

# لا اريد ان يلتقي اولادي مع من يقدسون غولدشطاين

العالم كله يدرك أن مدينة الخليل تحولت الى وعاء ضغط يمكن ان ينفجر في اية لحظة، ومع ذلك ينهض فجأة نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، ويعلن الزام اولادنا في المدارس بالسفر الى الخليل لزيارتها. وانني، كأم لثلاثة اولاد، اود ان اعلن للسيد بيلد انني لن اسمح لاولادي على الاطلاق بالسفر الى الخليل، وحتى كل الآباء الذين اعرفهم يحملون الرأي نفسه تماما.

انني خائفة جدا مما يمكن لا سمح الله ان يحدث للاولاد اذا هم سافروا الى هناك، وعموما لا يشجعني سماع السيد بيلد يؤكد بأنه ستكون معهم حراسة دقيقة من مئات الجنود.

وعدا ذلك، فانني لست على استعداد ان يجمعوا الاولاد مع المستوطنين في الخليل، فهؤلاء المستوطنون اناس متزمتون يقدسون القاتل باروخ غولدشطاين ويحجون الى قبره. واحضار اولاد للمقابلة والاجتماع والالتقاء مع مثل هؤلاء الناس، امر معاد للثقافة على الاطلاق.

وعندما يكون سلام في نهاية المطاف مع الفلسطينيين فانه يمكن آنئذ السفر الى الخليل بواسطة جواز سفر وتأشيرة دخول، والاستمتاع بالزيارة هناك، مثلما يزورون اية دولة اخرى في العالم. وحتى ذلك الوقت، فان الخليل ليست مكانا صحيا للاولاد ولا حتى للكبار.

كرميلا عوباديا
(بات يام)

# نطالب بمساواة اليهود بالعرب!

من قال اننا لا نعيش في ظل المساواة التامة في دولة دمقراطية بل في واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط؟ ان حكومات بلادنا المتعاقبة على مر السنين تمنحنا حقوقا اكثر من ابناء عمنا اليهود، ففي اية دولة تحصل اقلية مثلنا على كامل حقوقها وفي نفس الوقت تعفى من «واجب» الخدمة في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يسميه العرب «اعتباطا» جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ناهيك عن ان السلطة في بلادنا تغمرنا بطيبة قلبها فنراها تطلق سراح اسرى واسيرات فلسطينيين مع ان اياديهم ملطخة بدماء اليهود الابرياء، في حين ان اليهود المتهمين «زورا»! بقتل العرب يتعرضون لتحقيقات من لجان تحقيق رسمية وغير رسمية.

اين تجد اكثر من هذه المساواة للعرب «الارهابيين»؟ والظلم الذي يلقاه بعض اليهود الذين حافظوا على طهارة سلاح جيشهم منذ قيام الدولة بدءا بمسح بعض القرى العربية التي وجد فيها المجرمون العرب مأوى لهم، ومرورا بالدفاع عن النفس فيما اطلق عليه العرب مذابح دير ياسين وكفرقاسم. وفي اي دولة يدفع الضابط الذي اضطر ان يدافع عن نفسه في كفرقاسم بثروة طائلة عقابا على جرم لم يرتكبه والتي تساوي قرشا «قرش شدمي».

في ظل اي حكم يُسمح لاهالي اكسال - على سبيل المثال لا الحصر - «بازعاج» اهالي «تل عدشيم» خمس مرات في اليوم حين يؤذن المؤذن عبر مكبرات الصوت حتى مع الفجر؟ في حين يتذمر العرب من اصوات الموسيقى الهادئة والرقيقة التي يرقص على انغامها الشباب اليهود في كرمئيل وغيرها.

اين نجد «ظلما» اكبر من ان تمنع السلطات اليهود من حين لاخر من دخول كنيسهم في الحرم الابراهيمي في الخليل وفي جبل الهيكل في القدس في حين تعطى الحرية للمسلمين بالصلاة في هذين المكانين المقدسين لليهود، طوال الوقت.

في ظل هذا العرض الموجز وايمانا منا بالمساواة نطالب نحن العرب بأن تساوي الحكومة اخواننا اليهود بنا كي تبقى بلادنا دمقراطية بحق وحقيق!

صائب ناطور
(قلنسوة)

## ❑ تنويه ❑

● في عدد «الاتحاد» يوم الاربعاء ٢٥ ايلول وفي زاوية ص.ب صفحة ١٣ كان العنوان الاول «لماذا ليس هضاب الونيم؟» وقد وردت خطأ كلمة «ليس» والصحيح هو «لماذا هضاب الونيم»؟




اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق...

# الحصار التجويعي جعل بغداد مدينة المتناقضات

* رفوف فارغة، وخزائن طعام خالية، وسيارات فارهة يرتع فوقها اطفال متسولون بملابس رثة: هذه بعض مفارقات بغداد، التي حولتها ست سنوات من الحظر الى مدينة المتناقضات.

فتحت ضغط الحصار قامت الدولة باجراء تخفيضات صارمة في الميزانية المخصصة للخدمات الاجتماعية، مكرسة الموارد الضعيفة، التي تبقت لها لحماية النظام بعد حقبة من الازدهار الاقتصادي المعتمد على النفط.

واليوم، لا تؤمن الدولة لمواطنيها الاكثر فقرا، سوى الحصص الغذائية الاساسية، التي تحتوي كل منها على ١٣٠٠ سعرة حرارية، اي نحو نصف الحد الادنى الحيوي كما حددته معايير الامم المتحدة.

اما التيار الكهربائي فيخضع للتقنين، وتتراكم النفايات في الشوارع وتحت حوافي الجسور التي تعلو نهر دجلة.

ولم يتبق من المستشفيات والمدارس الرسمية سوى الجدران، وطاقم من الموظفين يتميز بالاخلاص لعمله، لكنه عاجز، بسبب نقص الامكانات، عن تهدئة آلام المرضى او توفير تعليم للاطفال، الذين يصلون كل صباح الى المدرسة بمعدة خالية غالبا.

وفي مستشفى القادسية، في ضاحية مدينة صدام، صنعت اغطية الاسرة الـ ٢١٠ من اكياس خيش مخيطة، تم الحصول عليها من تجار الجملة. الى ذلك لا وجود لسيارة اسعاف. ويقوم الاطباء باعطاء وصفات طبية لادوية متوفرة احيانا في الصيدليات الخاصة، لكن ثمن المضاد الحيوي يرتفع الى عشرة الاف دينار (٨ دولارات) اي ما يوازي الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص، وضعف الراتب الشهري للموظف في القطاع العام.

وتتواجد في الاسواق البضائع والاجهزة الاجنبية المهربة وتباع بأسعار خيالية، لكنها ليست بالتأكيد في متناول غالبية العراقيين، اذ ان الطبقة المتوسطة السابقة فقدت قدرتها الشرائية بفعل التضخم. ذلك ان متوسط الراتب الشهري يوازي اليوم ثمن كيلوغرام من الحليب المجفف للاطفال.

● مواطنون في احد مخابز بغداد. الحصار التجويعي مستمر ●

لكن فئة ثرية جديدة نشأت من ظروف الحظر، يقول الخبراء الاقتصاديون ان نسبتها تبلغ ما بين ٥ و ٧٪ من السكان.

وتتكون هذه الفئة من المزارعين وتجار المواد الاساسية والصيارفة، الذين جنوا ثروات طائلة لان سعر صرف الدينار العراقي كان دائما يتغير تبعا للتطورات السياسية.

ويقول هؤلاء الخبراء ان الاثرياء الجدد مرتبطون بالنظام، وان الدولة هي الطرف الاساسي في السوق السوداء للعملات الصعبة، ولكن بشكل خفي.

وفي مواجهة هذه الطبقة الجديدة التي تختبئ في منازلها الفخمة، والتي تصرف اموالها لشراء السلع الفخمة المستوردة، يتعاظم الحقد لدى سائر السكان الذين يخوضون حرب بقاء في كل يوم.

وتروي المدرسة هدى، والدموع في عينيها قائلة «اضطر زوجي الى بيع منزلنا لشراء سيارة اجرة. اما الدولة فكان الاجدر بها ان تبني مصانع للحليب المجفف بدل ان تبني برجا للاتصالات من ٢١٠ طبقات» يتفاخر به النظام.

❑ ❑ الامارات...

# ترحيل ١٣ الف مهاجر بنغالي غير مرغوب فيهم من الامارات!

* ذكر مصدر رسمي في داكا ان نحو (١٣) الف مهاجر بنغالي غير مرغوب فيهم في الامارات سيعودون الى بلادهم على متن ٦٠ طائرة من الآن وحتى نهاية ايلول الجاري، مع بدء سريان قانون جديد يحد من حالات الهجرة.

وقالت شركة الخطوط الجوية البنغالية «بيمان» ان طائراتها ستقوم بـ (٣٩) رحلة اضافية بين الامارات وداكا لنقل ستة الاف مواطن بنغالي. وتابعت ان شركتي طيران «الخليج» و «الامارات» ستنقلان سبعة الاف مهاجر من بنغلادش على متن ٢١ طائرة تشارتر.

وفي الاول من تشرين الاول القادم، يبدأ تنفيذ قانون جديد حول الهجرة في الامارات.

وقال وزير الداخلية في الامارات، محمد سعيد البادي، انه «بات ضروريا اعادة التوازن الدمغرافي» في البلاد حيث يشكل المهاجرون وخصوصا الاسيويون منهم، نحو (٨٠٪) من السكان وفق التقديرات غير الرسمية.

واضاف الوزير الاماراتي «اننا نتوقع ان يعيد القانون الجديد النظام الى سوق العمل وان يغادر عدد كبير من العمال الاجانب البلاد»، موضحا ان الامارات تعاني خصوصا «من تسلل العمال بصورة غير قانونية». وتابع «بعد تطبيق القانون الجديد، ستكثف وزارة الداخلية جهودها من اجل مواجهة تسلل العمال الاجانب الى البلاد وتعاقب الذين سيوظفون لديهم عمالا في وضع غير قانوني».

واعلنت الامارات عفوا عن العمال الذين لا يحملون اوراقا قانونية، حتى ٣٠ ايلول الجاري ليتمكنوا من مغادرة البلاد من دون التعرض لملاحقات قضائية.

ومنذ الخميس قبل الماضي غادر (١٦٤٠) بنغاليا الامارات وهم في معظمهم من العمال غير المهرة المقيمين بصورة غير شرعية.

واعربت شركة الخطوط البنغالية عن استعدادها للقيام برحلات «تشارتر» في تشرين الاول القادم في حال وافقت السلطات الاماراتية على تمديد الانذار الذي حدد للمهاجرين.

وطلبت وزارة العمل البنغالية من الامارات منح المهاجرين مهلة اضافية لانه «من المستحيل تقريبا لهذا العدد الكبير من العمال العودة الى منازلهم في فترة قصيرة».

❑ ❑ مصر...

# مياه النيل تصل الى سيناء منتصف ١٩٩٧

* تتوقع مصر ان تتمكن من جر مياه النيل الى شبه جزيرة سيناء في مطلع تموز من العام القادم عبر قناة «السلام» التي تمر الى الشمال من مدينة الاسماعيلية تحت قناة السويس.

وقال وزير الحكم المحلي المصري ورئيس اللجنة العليا لتنمية سيناء، محمود شريف، ان مياه النيل ستصل في مطلع تموز القادم الى سهلي الطينة والقنطرة شمال سيناء، حيث سيتم استصلاح مائة الف فدان (٤٢ الف هكتار) من الاراضي.

واضاف شريف ان ذلك يشكل خطوة اولى من مشروع يستهدف استصلاح مليون فدان واقامة مناطق عمرانية وصناعية وسياحية جديدة في سيناء لرفع عدد سكانها من ٢٧٠ الف نسمة الى (٣,٣) ملايين نسمة.

وتشكل مساحة سيناء البالغة (٥٦) الف كيلومتر مربع، (٥,٦٪) من مساحة مصر البالغة حوالي مليون كيلومتر مربع. وتسعى مصر، بشكل عام، لزيادة مساحة المناطق العمرانية فيها والتي ترتكز في وادي النيل والساحل الشمالي ولا تشمل سوى (٦٪) من المساحة الاجمالية للبلاد.

وكانت فكرة نقل مياه النيل الى سيناء طرحت اثر توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩ على اساس ان تستفيد منها اسرائيل، ايضا، لكن الرئيس الراحل انور السادات عدل عن الفكرة في حينه. وعندما تولى الرئيس، حسني مبارك، السلطة في ١٩٨١، واصل العمل على تنفيذ المشروع بهدف استصلاح الاراضي في سيناء.

وكان وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري، عبد الهادي راضي، اكد في حزيران الماضي ان مصر تعتزم تنفيذ مشاريع للري تصل كلفتها الى (٧٠٠) مليون دولار في سيناء. وقال ان القناة ستنقل الى سيناء اربعة مليارات متر مكعب من المياه سنويا، مضيفا ان مصر ستكون بحاجة في الاجمال الى تسعة مليارات متر مكعب من المياه اضافة الى حصتها الحالية وهي (٨٤) مليار متر مكعب لاستصلاح مساحات تمكنها من تلبية احتياجاتها الغذائية.

❑ ❑ المغرب...

# التعليم العالي للاغنياء فقط!

* اعلن وزير التعليم العالي المغربي ادريس خليل ان بلاده ستفرض رسوما على التعليم، وستعيد النظر في قيمة المنح المقدمة الى الطلبة مع الاخذ بعين الاعتبار وضعهم المادي.

وقال خليل ان مجانية التعليم العالي تضر الطلبة من ذوي الدخل المحدود اكثر مما تساعدهم!

واوضح خليل ان «اي منتج او خدمة مجانية لا ينظر اليه عموما نظرة ايجابية» معتبرا ان «المجانية لها اثار سلبية وتخلق ذهنية اتكالية». واضاف انه بموجب النظام الجديد، الذي لم يحدد تاريخ سريان مفعوله «يصبح الطالب مسؤولا ومشاركا في توجيه نفسه واكثر اهتماما بدراسته».

واشار وزير التعليم العالي الى ان الاموال التي يوفرها فرض رسوم تعليمية ستستخدم في تحسين اداء المؤسسات الجامعية.

❑ ❑ السعودية...

# «حقوق الانسان في السعودية مصونة ومحترمة بقوة الشريعة الالهية»!

* اكد الملك السعودي فهد ان حقوق الانسان في السعودية مصونة ومحترمة بقوة الشريعة الالهية!

ويذكر ان السعودية تعرضت خلال الاعوام الماضية لحملة انتقادات من قبل المنظمات الانسانية الدولية، التي نددت بشكل خاص بالاعدامات بحد السيف.

وادلى الملك فهد بهذا التصريح بمناسبة الذكرى الـ ٦٤ لتأسيس السعودية على يد الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي صادف يوم (٢٢/ ٩).

وردا على سؤال حول الاقتصاد السعودي قال الملك فهد: ان «الاقتصاد السعودي قوي وله اسس متينة وراسخة» موضحا انه يقوم «على ثلاثة امور جوهرية يمكن اعتبارها اساس سياستنا الاقتصادية». واضاف «الاول هو الا يتأثر المواطن بأي شكل من الاشكال بتداعيات الصعوبات الاقتصادية وان تحفظ له مكتسباته. الثاني قيام الدولة بالتزاماتها تجاه المتعاملين معها من المؤسسات وشركات المقاولات ومنفذي المشروعات. الثالث استمرار العملية التنموية بلا توقف ورصد الاعتمادات اللازمة».

ومن جهة اخرى، اشار الملك السعودي الى ان «دقة المرحلة التي تجتازها امتنا العربية تتطلب مزيدا من التضامن والتكاتف لنواجه التحديات القائمة».

❑ ❑ السودان...

# ارتفاع انتاج السودان من النفط الى ٣٨ الف برميل يوميا في نهاية ١٩٩٧

* اكد عوض احمد الجاز، وزير الطاقة والمناجم السوداني، ان انتاج السودان من النفط سيصل الى (٣٨) الف برميل يوميا في نهاية العام ١٩٩٧، اي بزيادة ثلاثة اضعاف عن الكمية المنتجة حاليا.

واضاف الجاز ان انتاج النفط في غرب السودان والمنطقة الشمالية جنوب البلاد، يصل حاليا الى (١٣) الف برميل يوميا. واضاف انه يتوقع ان يصل الى (١٦,٥٠٠) الف برميل يوميا في نهاية العام ١٩٩٦ والى (٣٨) الفا في نهاية العام المقبل.

وذكر الوزير بأن ثلاث شركات كندية وقطرية وماليزية تقوم بالتنقيب عن النفط واستغلاله في السودان. واضاف ان شركة «ارياب» الفرنسية – السودانية، التي تقوم باستخراج الذهب من منطقة ارياب شرق السودان، انتجت هذا العام (٢٩٥٤) كيلوغراما من المعدن الثمين حتى نهاية آب الماضي، بزيادة (١٦٦) كيلوغراما عن الكمية المتوقعة. وقال ان احتياطي هذه المنطقة من الذهب يقدر بـ ٣٧ طنا.

# هل يهدر الظلاميون دم الطيب صالح؟

● بقلم: الحبيب الجنحاني – تونس ●

● ليس من المبالغة في شيء القول: ان النظم السياسية قد بلغت في بعض الاقطار العربية درجة مخيفة من التدهور، وهي غارقة الى الاذقان في المشاكل العاجزة عن حلها بسبب السياسة العقيمة، بل قل بسبب سوء السياسة، بدرجة لم تعرفها منذ استقلالها. وكنا نحسب ان تطور القضايا العالمية، والتحديات الجديدة لتجعل هذا النمط من النظم يستيقظ من سباته العميق، ويحاول فهم ما يجري في العالم قبل ان تغرق السفينة المترنحة، فاذا بهذه النظم موغلة في الضلالة، ورفع شعارات جوفاء. انه العجز بعينه، ويكفي برهانا على ذلك تفاقم المشاكل الطاحنة التي تعاني منها يوميا شعوبها.

واخر قرارات النظم القراقوشية العربية المعاصرة، نسبة الى حاكم من عصر المماليك عرف بشدة الغباوة والحمق فألف عنه بعض القدامى كتابا اسمه «الفاشوش في احكام قراقوش»، ما اقدم عليه نظام الجبهة الاسلامية الحاكم في الخرطوم باصدار قراره بمنع تدريس رواية الكاتب السوداني الشهير الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال»، ويهدف القرار الى معاقبة الغير واهله، ومحاولة الجام اصحاب الاقلام الحرة.

ويبرز حمق هذا اللون من النظم السياسية التي تئن تحت وطأتها بعض الشعوب العربية والاسلامية، ان الرواية قد صدرت قبل ثلاثين سنة، وترجمت الى عشرين لغة عالمية، واصبحت علامة مضيئة فوق درب الثقافة العربية المعاصرة، واصبح مؤلفها رمزا خالدا من رموز الثقافة السودانية خاصة، والعربية بصفة اعم، وهو قامة تجاوزت حدود الوطن الصغير والكبير الى رحاب العالمية.

جاء قرار عقلية الظلاميين الكاتمين انفاس الشعب السوداني الابي مبررا المنع بـ «خلاعة الرواية ومفارقتها لاخلاق وقيم الشعب السوداني»!

الحقيقة انهم ارادوا معاقبة المؤلف بعد ان رفع صوته منددا بجلاوزة حكام الخرطوم.

ان علاقتي بالاديب السوداني قديمة تسمح لي بالشهادة بأن الطيب صالح رجل وديع ومسالم، صاحب الاقتراحات التوفيقية الوسطى. طبعته منذ الصبا اخلاق الشعب السوداني الاصيل. واحيانا، وخصوصا في المسائل السياسية، يكون طيبا اكثر من اللازم، ولكن لما بلغ السيل الزبى، ورأى الوضع في السودان متدهورا بشكل لم يعرفه منذ استقلاله، قال كلمة الحق كمواطن له كل الحق ان يعبر بحرية عن رأيه في قضايا وطنه.

ومن حسن الحظ ان الطيب صالح يعيش في المهجر، فلم تستطع اجهزة المخابرات ان تفاجئه في غلس الفجر، وإلا لكان مصيره مصير كثير من المثقفين العرب الذين اختطفتهم ايادي الجلادين في النظم العربية الاستبدادية.

ويتساءل المرء في نهاية الامر: لماذا هذه الحملة على الطيب الطيب، وقد مرت سبع سنوات عجاف على حكم الجبهة المقيت؟

هل حل هذا النظام القروسطي جميع مشاكل الشعب السوداني حتى يتفرغ لقراءة جديدة لرواية «موسم الهجرة الى الشمال» ويحكم عليها بالخلاعة، ومنافاة قيم الشعب السوداني!

لا شك ان الاسباب متعددة في مقدمتها البحث عن كبش فداء لالهاء الناس عن الازمة الخانقة التي يعيشها الشعب السوداني الصامد، ولكن السبب المباشر هو تلك الصرخة التي اطلقها الاديب الكبير حين كتب يقول: «من اين جاء هؤلاء الناس؟» واصبح هذا السؤال يتردد على ألسنة كل السودانيين.

ومن يعرف هذا الشعب المضياف، وكيف تعايشت فيه كل الاديان والنحل، ومختلف الايديولوجيات، والمذاهب السياسية يتساءل حقا: من اين جاء هؤلاء الناس الذين لا علاقة لهم بوداعة الشعب السوداني وتسامحه، واحترامه للرأي الاخر؟

قد نجد مبررا لوجود جماعات متطرفة متخلفة تحاول ملاحقة المفكرين الاحرار المجتهدين كما وقع للمفكر المصري نصر حامد ابو زيد، ومحاولة اتهامه بالردة زورا وبهتانا، اما ان تجند دولة كاملة جحافلها لالجام مثقفين احرار بتهم ملفقة فذلك قمة الافلاس الذي بلغته بعض النظم السياسية، فقد حاول احدها بالامس القريب اتهام الشاعرين الكبيرين: الجواهري والبياتي بالخيانة، وسحب الجنسية منهما، واليوم يتعرض الطيب الصالح لتهمة الخلاعة، ومن يدري فقد يصدر فقهاء النظم الاستبدادية فتوى باهدار دم الكاتب الكبير.

● الطيب صالح – في وجه حملة الظلاميين ●

فلا بد ان تهب جميع الاقلام الحرة داخل الوطن العربي وخارجه للتنديد بهذه النظم الدكتاتورية. ان قائمة شهداء القلعة العربية الحرة طويلة وسيبقى الطيب صالح والجواهري، والبياتي، وعزيز جاسم، ونصر حامد ابو زيد وغيرهم كثيرون علامات مضيئة فوق درب الحرية والتقدم في الوطن العربي، وسيرحب التاريخ بأولائك الاقزام اعداء الحرية في مزابل النسيان!

(«اخبار الادب»)

## «ستار» جريدة فنية جديدة في «سماء» الصحافة!

● قبل صدور اول عدد من «ستار» والذي يحمل رقم «(٤) تحت الصفر»، ربما كان من الصعب تصور امكانية اصدار جريدة فنية، لاسباب تتعلق بحركتنا الفنية وشح النشاطات او الاخبار عنها.

لكن من يتصفح هذا العدد من جريدة «ستار» التي صدرت قبل اسبوع، سيتساءل: هل كل هذه الاخبار والتقارير التي تمتد على (٢٤) صفحة تحكي عن نشاطاتنا الفنية؟ أحقا؟! اذاً فحركتنا الفنية بخير، وهي زاخرة بالاعمال المتجددة. هذا هو الانطباع الاول.

● غلاف العدد الاول من جريدة «ستار» ●

وبعيدا عن السؤال ان كنا بحاجة لمثل هذه الجريدة لتشجيع الفن ومحترفيه في هذه البلاد، ينتصب السؤال الاهم: هل ستنجح جريدة كهذه متخصصة بلون واحد هو الفن؟ كما نجحت مثيلاتها في مصر، مثلا؟

على هذا السؤال ستجيب الايام القادمة، بالطبع.

يبقى ان نقول عن هذه الجريدة انها لا بد ملأت فراغا لا يستهان به لدى المهتمين بالفن ومحترفيه.

وتصفح سريع لهذا العدد يجذبك الى القراءة، فالتبويب جاء بأسلوب جميل وجذاب، والاقلام المشاركة في العدد تتراوح بين السخرية وخفة الدم والنقد الجاد والشاعرية. وعناوين بعض الزوايا على هوامش الصفحات جميلة وخفيفة دم مثل «عالنار» و «قالت لي العصفورة» وغيرهما.

ويعالج هذا العدد الكثير من النشاطات الفنية الاخيرة ومنها المسرحيات. فهل يكون تطور حركتنا الفنية الملموس، مؤخرا، يتطلب جريدة كهذه؟

يبدو ان الجواب، نعم.

(سامر خير)

## أخر منافي الحيدري!



● «وكنا نسير معا خطوة خطوة/للمنافي../وطني وانا/ورعب ليالي الصحارى العجاف..».

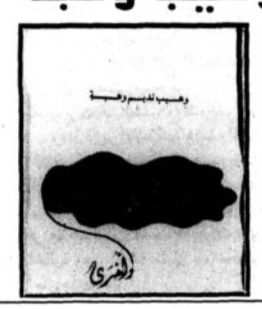
هذا هو مفتتح الديوان الاخير للشاعر العربي الراحل بلند الحيدري، وعنوانه «دروب في المنفى»، الذي صدر مؤخرا عن «دار سعاد الصباح للنشر». وكان دفع به الشاعر الى الطباعة في اواخر ايامه.

وتقتطف الدار بعضا مما كتبه الراحل جبرا ابراهيم جبرا عن الحيدري: «بينما نجد ان اكثر شعره كالزخارف السطحية يمكن امتدادها الى ما لا نهاية بالتكرار المستمر، نجد ان شعر بلند كالصور ذات الاعماق فيها اضواء وظلال.. فيها القريب والبعيد وكلها تستهدف وحدة الموضوع وقوته وبروز جماله. ولذلك لن تستطيع ان ترفع بيتا واحدا من مكانه في قصائده دون ان تترك فجوة ظاهرة في المعنى والتركيب».

يضم الديوان ثلاثا وعشرين قصيدة يعبر فيها الشاعر عن آلامه المختلفة التي تلوح مع العناوين وتتأكد في مضامين القصائد. ومن بين عناوين القصائد: «ما بين الجرح والسكين»، «صورتان لرجل ميت»، «كوابيس واحلام»، «متى ايها الوطن»، «صراخ في ليل طويل»، «البحث عن زمن اخر» و «ثلاث خواطر ليلية».

## اصدارات جديدة

### «نافذة للموت.. واخرى» لوهيب وهبة




● اهدانا الكاتب وهيب نديم وهبة، من دالية الكرمل، كتابه الجديد بعنوان «نافذة للموت.. واخرى»، من اصدار مديرية الثقافة والفنون.

جاء الكتاب في (٩٥) صفحة من القطع المتوسط.

### «الحصان الابيض» لرافع يحيى




● اهدانا الكاتب رافع يحيى مجموعته القصصية «الحصان الابيض» الصادرة، حديثا، عن منشورات الطلائع. وكانت صدرت له (٦) كتب هي ثلاث مجموعات قصصية وروايتان وقصة للاطفال.

ويحوي الكتاب الجديد (٧) قصص قصيرة، وجاء في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط.

# «رابطة دم».. البقاء في هذا البيت والدفاع عنه!

● بقلم: رندة زريق سمعان ●

«رنّت الساعة..
– شو صار؟
– فتنا في اللعبة اكثر من اللزوم، ومع هذا كله انا مش قلقان، انا بعرف ناس كثير عايشين بدون مستقبل.
– طيب واحنا هون؟
– هون بيتنا
– وما فش حل؟
– لأ ما فش حل ثاني.
نظرة الى المستنقع (الجمهور)..
المي مركدة، مثل وجه بلا شعور».
وتطفأ الاضواء.. وتنتهي المسرحية!

* * *

نهاية تناسب كل زمان وكل مكان، مع الاختلاف بالاسماء والاشكال.. الاوضاع والالوان والظروف العنصرية موجودة في اماكن عديدة من العالم، وعلى مر العصور، الفارق الثقافي والاجتماعي والسياسي موجود، ولا يزال في عدة اماكن، واعجبني جدا المشهد الاول في تصويره للفارق الثقافي والفكري للاخوين، كيف يؤثر على اللون واسلوب الكلام.

كثيرة هي الشعوب، وكثر هم الافراد الذين عاشوا ولا يزالون في عالم يكتنفه ضباب فيما يتعلق بالمستقبل، لكن عليهم التعايش مع كل ذلك وعليهم الصمود والمقاومة، والاهم، عليهم المحافظة والدفاع عن «البيت»، وهو الرمز لكل المثل والمبادئ، وهو رمز للوطن والام.

اذن فالحل هو البقاء في هذا البيت والدفاع عنه كمبادئ وكمكان – كفكرة وكجسد.

رنين الساعة في لحظات القمة كان رائعا، حيث ذكر الممثلين والمشاهدين بعدم الاستغراق في الحلم، وعدم الدخول في اللعبة اكثر مما يجب!

ابدع الممثلان فعلا في ادائهما والنوعية.

وقد لفت نظري اداء الفنان غسان عباس، ففي حين انه اعتمد في «الملك هو الملك» على ضخامة صوته اكثر من الاداء، فقد رأيناه هنا ممثلا بارعا لدرجة كبيرة، لا سيما وان دوره يعتمد على التغيير السريع في تعابير الوجه.. من الضحك الى البكاء.. من الفرح الى الحزن، وهكذا..

اما بالنسبة للفنان مكرم، فأنا، اعرفه منذ سنوات كممثل قدير وبارع لذلك لم افاجأ من اتقانه للدور، بل ربما توقعت منه اكثر واكثر. واضح ان المخرج مازن غطاس متمكن من صنعته، حيث قدم عملا يمكن القول عنه انه متكامل، فالديكور كان مقنعا ومتناسبا مع مكان وقوع الاحداث (كوخ صغير).. الاضاءة ايضا كانت جيدة.. الموسيقى معبرة وملائمة تماما، في التوقيت والنوعية.

الحبال استعملها المخرج بذكاء، من اجل جعلها وسيلة مميزة لاظهار الابيض في مستوى اعلى من الاسود.. تلك الحبال تمثل العقد والمشاكل والصعوبات التي يمر بها الاخوان، اضافة الى التناقض بين الاثنين، فالابيض يربط الحبال، في حين ان الاسود يفكها فيعود الاول ليربطها، لكن في النهاية يشترك الاثنان في ربطها ربما لانهما اقتنعا بمصير مشترك وضرورة مواجهة هذا المصير معا.

قد يرى البعض الحبال على شكل عنكبوت، او خيوطه، التي ترمز عادة الى الاشياء القديمة غير النظيفة، دلالة على الافكار القديمة المهترئة.

قبل مشاهدتي للمسرحية توقعت ان اشاهد عرضا باللغة الفصحى، ربما لان الاسم اوحى لي بذلك، او ربما لان المسرحية الاولى للمسرح العربي عرضت بالفصحى، وربما يكون شيئا خاصا بي، وهو حبي الشديد للغة الفصحى.

بعد المشاهدة، فضلت لو انها كانت بالفصحى المبسطة، او ان تكون ليس فقط مترجمة بل معربة بشكل يناسبنا اكثر، حتى لا نضطر لتذكير انفسنا بأننا امام عمل مترجم.. فمثلا الفقير العربي لا يكون عشاؤه السمك وزبدة الفستق. ولو عربت وكانت بالفصحى المبسطة، لما شعرنا بهذا التناقض في بعض المشاهد، وليس كلها، فمثلا لا يمكن ان اتصور مسرحية لشكسبير باللغة العامية حيث ستفقد معناها ببعدها الكبير عنا.

ملاحظة اخرى: ربما احتاجت اللغة بعض التهذيب، وللاسف لم اقرأ النص الاصلي للمسرحية، لذلك لا اعرف مدى صحة رأيي، فربما كان على المخرج ايصال النص كما هو، خصوصا انه يعرض واقعا معينا، وان هذه الالفاظ خرجت من فم ذاك غير المتعلم وغير المثقف، اما من فم الاخر فلا نسمع بذاءات.

وربما كان من الضروري خروج هذه الكلمات من فم شخص كهذا، حتى تدلنا وتظهر لنا مدى الفرق في الثقافات والمفاهيم، اضافة الى انها تعرض وتصور واقعا معينا وهذه الالفاظ واقع للبعض.

بعض مشاهد المسرحية ذكرتني بمسرحية اخرى شاهدتها قبل (١٢) سنة، باسم «ناطرين غودو» وهذا الغودو يختلف بتفسيره ومعناه من شخص لاخر، لكن حتى في النهاية لم يصل هذا الغودو، ولم تتحقق الاحلام، ولمّ تنفذ الوعود.

اعجبني هذه المرة ان المسرح العربي عرض مسرحيته في الناصرة وعلى خشبة مسرح عربي وليس كالمسرحية الاولى.

هذا رأي متواضع كمشاهدة وليس كناقدة ابدا، لان النقد علم وتخصص وانا بعيدة عنه كل البعد، وتجدر الاشارة الى ان عدد المسرحيات التي شاهدتها قليل جدا.

● غسان عباس ومكرم خوري في «رابطة دم» ●

---

# معرض لحماية اندر عصفور في العالم

● ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – افتتح يوم الجمعة الماضي في متحف الفنون الحديثة في سلفادور (باهيا، شمال شرق البرازيل) معرض يضم مجموعة من الاعمال المستوحاة من اخر نموذج طليق لأندر عصفور في العالم.

ويستمر المعرض حتى ٢٠ تشرين الاول المقبل، وستباع خلاله اعمال ٣٤ فنانا تشكيليا من باهيا وساو باولو وغوياس في المزاد العلني، بسعر ادنى هو ٥٠٠ دولار.

وستستخدم الاموال التي تجنى من هذا المعرض، لترميم مسرح راوول كولهو الواقع في كوراسا على بعد ٦٠٠ كم الى شمال غرب سلفادور. وقال ماركو دا ريه، البيولوجي الذي يقوم منذ ١٩٩١ بمهمة التنسيق لاعمال فريق وزارة البيئة المكلف بحماية هذا الطير الازرق الصغير، ان «الفكرة هي تحويل المسرح الى مركز ثقافي بيئوي».

وقبل شهرين، اعلن نبأ انقراض هذا العصفور – ثم تم نفيه فيما بعد – من المنطقة التي يعيش فيها ومساحتها (٢٠٠٠) كيلومتر مربع. وحاول بعض العلماء العام الماضي، لكن من دون جدوى، ان يزاوجوه مع انثى من الصنف نفسه تمت تربيتها في قفص.

لكن هذه المحاولة باءت بالفشل لان العصفور الازرق تعود على التزاوج مع انثى من صنف اخر في المنطقة.

وتعيش العصافير الـ ٣٨ من هذا الصنف النادر التي احصيت في العالم اليوم في اقفاص. وهي موجودة في البرازيل واسبانيا والفلبين وسويسرا.

---

اسامة انور عكاشة:

# لن استدرج لمعركة لم اخترها

● القاهرة – صرح الكاتب اسامة انور عكاشة – ردا على الحملة التي اثيرت ضده مؤخرا بعد اتفاقه مع القوات المسلحة على كتابة فيلم ضخم حول انتصار اكتوبر ١٩٧٣ – بأن



الاتفاق الذي تم بينه وبين اللواء سمير فرج مدير ادارة الشؤون المعنوية بشأن تفاصيل الفيلم ما زال ساريا.

وقال عكاشة: لا ادري سر هذه الحملة التي شنها البعض ضد كتابتي لهذا الفيلم.. ولكنني على اية حال لن أستدرج الى معركة لم اخترها، اذ اعتدت اختيار معاركي بنفسي.. ولن ارد على احد لان وطنيتي ومصريتي فوق الشبهات.

واضاف عكاشة: ثمة حرب فيما يبدو انطلق بارودها ضدي منذ فترة غير قصيرة.. وقد بدأت بالانتقاد (الموجّه) للجزء الاخير من «ليالي الحلمية» مرورا بعدم اذاعة الجزء الثاني من مسلسل «ابو العلا البشري» في التلفزيون المصري، وعدم حصوله على اية جائزة في مهرجان التلفزيون، وانتهاء بالحملة الاخيرة ضد فيلم وطني لم تتم كتابته بعد!

واوضح عكاشة انه سيتناول حرب اكتوبر تناولا انسانيا، لان الحرب في حد ذاتها «تجربة انسانية خصبة» على حد تعبيره.

وقال عكاشة ان حرب اكتوبر تحديدا لم تشهد حتى الان تناولا دراميا سينمائيا او تلفزيونيا على مستوى اهميتها. واضاف قائلا: انه يأمل في تقديم فيلم عالمي يليق باسم مصر، وإن كان ذلك مقرونا بالطبع بحجم الميزانية التي سيتم تخصيصها.

# مجيء النبض

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

على بوابة الشيطان
يجيء النبض
ويأتي
ضياعي في خبايا الارض
وتظهر في دمائي اغنية
تضجّ دمائي
وتحيا ليالي
شتائي
لتأتي ليلة العرس

**ما حييت**

من خبايا الشمس اتيت
لغتي اتكلم
ما حييت

**بقاء**

وسأبقى اغني اللغة
بحروفي المسعورة
وسأبقى احيي العالم
بحواجزي
المكسورة
وسأبقى ارسم من حلمي
الف صورة وصورة

(سخنين)

# القدس تنتظر صـــلاح الدين

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

الشمس في غروب، وهيئة الامم مجتمعة، والقدس صامتة من عمق الجرح، وصرخات المشردين ترتطم بأسوارها لترتد صدىً يهز سماء المدائن.

الشمس تختفي رويدا رويدا، ان ذلك ليس بالشفق بل دخان احمر بلون دماء من قدم روحه قربانا لك، آت من سفوح جبل النار.

قلبي معك لكن الى متى الصمت! فصمتك قاتل ومرير. ارفعي عنك الحجاب الاسود ونادي للصلاة يا ارض الصلاة، بصوت يغلغل الارض كأنه زلزال يشقها.. يا قدس ورغم الظروف نحن بحاجة اليك لان فيك نجد الانسان والضمير النيّر، لانك نبع الطهارة.

مجتمعون عليك هناك في الغرب، عند سقوط الشمس يريدون محاكمتك، ويتناسون المجرم الحقيقي يريدون اعدامك، وانت ترضين بالحكم شرط ان لا يقفل درج القضية.

صوت كالصاعقة يناديك من السماء، بل من قاع الارض، حيث الجذور والحضارة العريقة والاساس، فكلنا صلاح الدين، كلنا ابناؤك ايتها الام التي علمتنا الحق.

لست بجانية بل مسامحة رقيقة، تحبين الخير يا من زرعت في صدورنا الخير، يا اقدس الاقداس يا شريفة، والى طريق الحرية...

(كفركنا)

# اليكم

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

احِن اليكم
احن اليكم
بجلبابكم الاسود
وعُنفوان سذاجتكم
وخوفكم عليّ
من سحاباتٍ لا وجود لها
احِن..
فالغربة اشد سواداً
من لون هذا الجلباب
وعمالقة الوحدة
اشد عنفواناً من
جدران سذاجتكم
أحنُ..
لان حرارة دموعكم
المترغرغة من موطن
بريء
تبعث بأعماقي الرعشة
تفجر انين صمتي
وتنشلني الى حيث
كل الامان
الى حيث حنانكم
العتيق
فلا حنان هنا
بل أكلته الطُرق
الملتوية
الغريبة كالاشباح
وابتلعته الدمى البشرية
لتصنع منه آلات
فأحنُ اليكم
الغربة ستبقى اشد
سواداً من هذا
الجلباب

(كفرقرع)

# وفاة رضيعة فلسطينية...

(تتمة من ص ٣)

رباح (١٥) عاما من رفح، توفي ليلة السبت/الاحد متأثرا بجراحه بعد ان اطلقت جنود الاحتلال النار عليه. وبذلك وصل عدد الاطفال الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص وغاز جنود الاحتلال الاسرائيلي الى تسعة اطفال!

من جهة اخرى ذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الاحتلال منع، امس الاحد، مرضى فلسطينيين من الخروج من قطاع غزة للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية رغم حصولهم على التصاريح اللازمة من الجانب الاسرائيلي.

واعلن الدكتور فيصل ابو شهلا، مدير عام التعاون الدولي في وزارة الصحة الفلسطينية، «ان الجنود الاسرائيليين عند معبر ايرز شمال قطاع غزة منعوا اربعة عشر مريضا بالسرطان والفشل الكلوي والقلب من بينهم ستة اطفال من التوجه لمواصلة العلاج في مستشفيات اسرائيل رغم التنسيق المسبق مع الجانب الاسرائيلي وحصولهم على تصاريح الدخول الى اسرائيل».

واكد خليل الخطيب وهو مسؤول في محطة الاسعاف والنقل التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية «ان سيارات الاسعاف الفلسطينية وبداخلها المرضى تقف منذ اكثر من ست ساعات عند حاجز ايريز بانتظار السماح لها بدخول اسرائيل».

# في ذكرى وفاة الزعيم

# الخالد جمال عبد الناصر

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

فاضت محيطات الاسى
علّى الدنيا بمن فيها
بأمواجها السود عاتية
تزلزل الارسّان
اذ نعوا للانام زعيم العرب
وجامع شملها وراعيها
لهف نفسي
على فتى قحطان
واعز من فيها
مررت بفضيلة الاخلاق
باكية، وتلطم الخدين
فسألتها
ما الذي ابكى الفضيلة؟!
وادمى مآقيها!!
يا ابن قومي
اما علمت برزئي!!
ثكلت ابني
فمن لي بعده فيها؟
ابا خالد عظم المصاب
وانهد ركن البطولة
وما نسينا قدر اللليالي
وما جفت مآقينا
جمال حبيب الشعوب
ورب خصال حميدة
سأبكيه بكاء خنساء
على انجالها واخيها
تجلدي ارض الكنانة
فهذا قضاء الله قالوا
تنوح النساء ولا حرج
اما الرجال فما الذي يبكيها؟؟
انما نبكي مجداً هوى
حياته للنضال كرسها
ولكل مظلوم في اقاصي الارض
مهديها
خرجت الملايين كيوم حشر
مودعة زعيمها وراعيها
يا امة الضاد اصبح ماؤكم غوراً
وهشيماً زرعكم
فمن للافواه يرويها؟!
فكأنما الناس بالفاروق قد رزئوا
وكست الاحزان دنيانا
قاصيها ودانيها
يا جمال جمال امتي يخبو
فهل ستنهض يعرب؟؟
وتزرع الرجولة في بواديها؟؟
فسلام عليك يا جمال
يوم ولدت ويوم الممات
ويوم الحشر باذنه في الفردوس
خالدا فيها.

(كفرمندا)

# على الشاشة الصغيرة

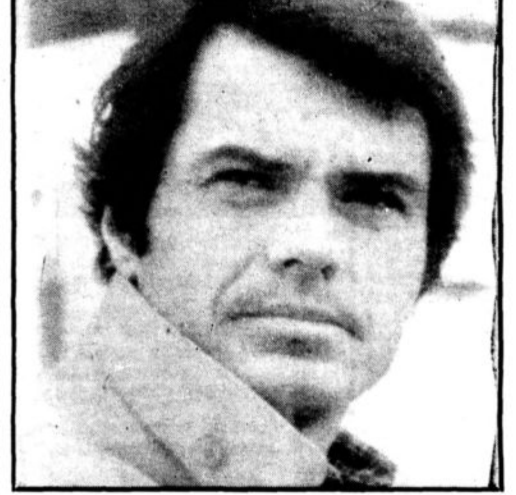
## الاثنين ٩٦/٩/٣٠
## التلفزيون الاسرائيلي –

### ● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – قطار المفاجآت.
٨,٢٥ – كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ – غايا غال وغيلي.
٩,٠٠ – كليمرو.
٩,١٥ – غرغنتوا. الحلقة (١٣).
٩,٣٠ – موز في البجامات.
١٠,٠٠ – «علبة الملذات». الحلقة الثانية.
١٠,٣٠ – الدببة لا تعرف شيئا. الحلقة الثانية.
١١,٠٠ – الفتى من اندرومادا. الحلقة الثانية.
١١,٣٠ – الحب الاول – الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ – الصف التاسع «ب». الحلقة الثانية.
١٢,٤٥ – هذه مدينتي. هلسنكي.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٢٢).
١٤,٠٠ – اعادة لبرامج الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – سباق الادمغة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حياة كهذه – ضيفة الحلقة رفقة ميخائيلي.
٢٢,٤٥ – لزروس. الرجل الذي بعث حياً.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

### ● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – «اكويوينت».
١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – شباب على الطريق.
١٥,٣٠ – حقيقة أم واجب. الحلقة (٢٤) «التفاحة والشجرة».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اكشن. مجلة السينما.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٩١).
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «مستر بين». ترفيهي.
٢١,٠٥ – «ايتشا» كوميدي.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «فندق فولتي». كوميدي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● «لزروس، الرجل الذي بعث حيا»، القناة الاولى ●

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١١٦)

● اعداد: جمال عكر – المكر ●

**افقيا:**
١) اغنية لفيروز.
٢) انقضّ – متفوقون – للنداء.
٣) متشابهان – تلبسه النساء على الرأس – يعالج الحيوانات (معكوسة).
٤) جدها في «هتاف» – مغن عربي (معكوسة).
٥) دولة في امريكا الجنوبية.
٦) الاسم الثاني لنائب كنيست ورئيس بلدية – الامر من «اقام».
٧) حرف جر – قوة حسابية – يستعمل للماء.
٨) مدينة فرنسية – عاشق.
٩) «.... من نسمة الجنوب» – اشاهد (مجزومة).
١٠) وجع – خلاف – ظن.
١١) عبرت – مختلفان – مدينة جزائرية (معكوسة).
١٢) من الخلفاء العباسيين.

**عموديا:**
١) ممثلة مصرية – من الضمائر (معكوسة).
٢) تركتْ – شلالات في امريكا.
٣) علقم (معكوسة) – حرف مكرر – الاسم الاول لحارس مرمى ايطالي.
٤) للتمني – لين (معكوسة).
٥) حرف مكرر – جبال اوروبية (غير معرفة) – حرف نصب.
٦) بدونكم – حشائش (معكوسة).
٧) للتعجب – الاسم الاول لممثلة مصرية – عبودية.
٨) ماركة سيارات – علم مؤنث (معكوسة).
٩) مرض العيون (معرفة) – من ادوات الزراعة البدائية (معكوسة).
١٠) مدينة يونانية قديمة – سقي.
١١) الريفيين (معكوسة) – عسل.
١٢) ولد – مدينة فرنسية.

## حل لغز (١١٥)

**افقيا:**
١) غريب في بيتي – سم.
٢) احلام – لهم – ماس.
٣) ب.ب – عبد – نشلا.
٤) يحس – عقل – امعان.
٥) اني – يهمل.
٦) شيم – بدر – ثم – مل.
٧) كنية – تمر – عم.
٨) اماه – بل – نسي.
٩) بيداء – نص – سحور.
١٠) مقالة – اه.
١١) رث – ميس الريم.
١٢) ما – رعاني – باع.
١٣) الوهمي – لوسي.

**عموديا:**
١) غالي – شكسبير.
٢) حر – حنين – ثمل.
٣) يلبس – ميادة – او.
٤) باب – علامة.
٥) فم – عنب – أ.أ.أ – يم.
٦) عقيدته – ينمق.
٧) بلبل – مر – اين.
٨) يهد – صبر – سعل.
٩) تم – نهم – وراء.
١٠) عثمان – سهل.
١١) مشعل – منح – ربي.
١٢) سالم – سوريا.
١٣) مساء الخير – معي.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٣٠، غائما جزئيا حتى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

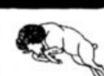
وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١٩٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٩٨١٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.٠٩٦٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٢٠٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٥٤٦٠ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٥١٦٧ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣.٣٥٨٠ ش.ج |
| ● «اسود» – | ٣.٢١ – ٣.٢٣ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ظروفك تتغير لكن هذا لا يمنعك الاستفادة من التجارب.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول استغلال الفرص لصالحك ولا تدعها تفوت.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حب قديم يتجدد وشخصية تعود للظهور في حياتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصرف جميل من الطرف الآخر يسعدك ويغير مزاجك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
سيكون لك دور كبير في حل مشاكل العائلة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الجميع يعترف بفضلك بعد تدخلك الناجح للوفاق.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مال في الطريق اليك وما عليك الا استثماره.

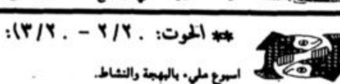
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تحسن على الصعيد العاطفي حافظ عليه لأنك المستفيد.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مشوار قصير تحقق فيه بعض المتعة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
هناك من يحتاجك فلا تخذله.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
رحلة قصيرة تلتقي بها مع اصدقاء وقدامى.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اسبوع مليء بالبهجة والنشاط.



## الفلسطينيون والمصريون يؤكدون: (تتمة من ص١)

وقال كلينتون «لقد دعوت الاسرائيليين والفلسطينيين خلال الاسبوع (الماضي) الى وضع حد لدورة العنف، والى اعادة الهدوء وان ينصرفوا من جديد الى العمل الشاق من اجل بناء السلام بواسطة التفاوض». واضاف «ان الولايات المتحدة لعبت في معظم الاحيان دورا مركزيا بجمعها العرب والاسرائيليين من اجل تسوية خلافاتهم بشكل سلمي» واكد على مسؤولية بلاده في بذل المساعي لحماية المسيرة السياسية.

وعلى الرغم من ذلك فقد رفض كلينتون التعليق على اعادة فتح اسرائيل للنفق تحت الاقصى، امس الاحد!

### * فرنسا: غيابنا عن القمة «امر مؤسف» *

واعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ان غياب اوروبا وخاصة فرنسا عن القمة المرتقبة في واشنطن «امر مؤسف بالتأكيد». وقال «ليس ذلك بالتأكيد عنصرا ايجابيا لحسن سير الامور» في اشارة الى اهمية الدور الذي لعبته بلاده، واوروبا عامة، والذي يبرز في هذه القمة.

واضاف دو شاريت انه «في الدول العربية كما في اسرائيل، يرغبون في تدخل فرنسا»، ولكنه اشار الى ان هذه القمة «يمكن ان تشكل أجراء ممتازا وتمهيدا لمفاوضات حقيقية حول الجوهر، ولا يمكن ان تعقد الا في الشرق الاوسط». واكد تأييد بلاده «لكل ما من شأنه المساهمة بشكل او بآخر في خفض التوتر».

واعربت الجامعة العربية عن املها في ان تمارس واشنطن ضغوطا على اسرائيل لاغلاق النفق. واكد المتحدث باسمها طلعت حامد ان الجامعة تتوقع من الولايات المتحدة «ممارسة دورها وبان تكون هناك بادرة حسن نية من جانب اسرائيل تجاه الفلسطينيين باغلاق النفق تحت الاقصى، واعادة الانتشار في الخليل».

من جهته اعلن الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال، ان الجامعة بدأت امس تحركا دبلوماسيا لمواجهة «التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل الالتزام بتعهداتها وتصعيدها للتوتر في مناطق» السلطة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية الامريكي حاول، تخفيف التوقعات من قمة واشنطن بقوله «يجب ان لا نتوقع المعجزات» منها.. واعتبر ان الاهم هو اعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات!

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦


## مستخدمو مجلس كابول المحلي ينفذون اجـــراءات تبـــاطؤية

□ كابول - لمراسلنا - يواصل مستخدمو وعمال مجلس كابول المحلي، اليوم الاثنين، اجراءات العمل التباطؤية، التي بدأوها، امس الاحد، احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن شهر آب الماضي.

ولم يقدم المستخدمون والعمال، امس الاحد، اية خدمات للمواطنين ولا للمؤسسات الحكومية.

هذا ويواصل المستخدمون والعمال اجراءاتهم التباطؤية يوم غد الثلاثاء.

## اولمرت يلتمس للعليا ضد قرار بن يئير بتقديمه للمـــحـــاكـــمـــة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت، التماسا الى المحكمة العليا ضد قرار المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، تقديم لائحة اتهام ضده في اطار قضية جمع التبرعات خلال الحملة الانتخابية لسنة ١٩٨٨ عندما كان اولمرت يشغل وظيفة محاسب «الليكود».

وجاء في الالتماس «ان قرار المستشار القضائي للحكومة غير منطقي اطلاقا، لانه يعتمد على شهادتين فقط لشخصين كذبا في المحكمة وتمت ادانتهما».

ويشار الى انه يشتبه بقيام اولمرت بالحصول على اموال بطرق ملتوية، وبتقديم شهادات كاذبة لمراقب الدولة، وبتسجيلات كاذبة في وثائق رسمية.

### بسبب فتح النفق وتوتر الاوضاع

# انخفاض قد يصل الى (٥٠٪) في عدد السياح

## * عدد كبير من السياح الغى الحجوزات في البلاد * قلق في اوساط مرشدي السياح واصحاب الفنادق والورش والتجار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع مسؤولو السياحة في البلاد انخفاضا كبيرا بنسبة قد تصل الى (٥٠٪)، في عدد السياح الذين سيصلون خلال الخريف الحالي والاعياد القادمة، بسبب الاحداث الاخيرة وتوتر الاوضاع في المناطق الفلسطينية، بعد اصرار الحكومة الاسرائيلية على فتح النفق.

وقال احد وكلاء السياحة الاجانب ان الاحداث الاخيرة ادت الى انهيار في فرع السياحة! مشيرا الى ان مئات الفرق التي تضم الاف السياح، الغت زياراتها الى البلاد، بعد ان حجزت اماكن في الفنادق للاسبوع الحالي والاسبوع الفائت.

وعبر وكيل اخر عن خشيته من ان ترتفع نسبة الغاء الحجوزات وبالتالي الغاء السفر كليا، بسبب الاوضاع المتوترة في المناطق الفلسطينية.

ولبحث الاوضاع المتدهورة في فرع السياحة، عقد مسؤولو «ال عال»، اجتماعا طارئا لبحث الانخفاض الكبير في عدد السياح بسبب الاحداث الاخيرة. وقدر مصدر في «ال عال»، ان تصل نسبة الانخفاض الى (٥٠٪) خلال اشهر الخريف الحالي.

وقال مصدر سياحي في القدس ان عشرات الورش والمصالح الخاصة تضررت في القدس بعد فتح النفق. وهناك عدد من اصحابها يفكر في الاعلان عن افلاسه.

وتضرر عدد كبير بالاضافة الى الفنادق، منها حوانيت بيع التحف والتذكارات للسياح، او المقاهي والمطاعم واكشاك بيع التذاكر للاماكن الاثرية ووكلاء السياحة، بالاضافة حتى الى مرشدي السياحة ومحطات التاكسيات العمومية!

وقال صاحب حانوت لبيع الاشياء التذكارية انه لم يذكر فترة ساءت فيها اوضاع السياحة منذ سنوات كما هو حاصل حاليا، بعد فتح النفق.



● جندي في الحرم - السلاح ابعد السيّاح ●

وقال المرشد السياحي آفي برغر: «يدور الحديث عن فوضى، ولا اذكر فترة سيئة كهذه، منذ عدة ايام وانا اقف مكتوف اليدين بدون عمل. وهذه اول مرة في الاعياد تلغي عندي عدة فرق جولاتها».

ولتشجيع مجيء السياح الى الفنادق في القدس، قرر عدد من اصحاب الفنادق خاصة «موريا»، اقامة حفلات خاصة مجانا.

وانتقلت عدوى القلق من اوساط السياحيين الى فروع التجارة والخدمات، بسبب انخفاض المدخولات من جراء انخفاض عدد السياح.

# بيرس يفشل في اقناع الراب يوسف بحجب الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما حاول رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، استغلال عدم الرضا في «شاس» من نهج نتنياهو، واستغلال التقدير الذي يكنه زعيم «شاس» الروحي الراب عوفاديا يوسف للسيد بيرس، والعلاقة بين اريئيه درعي وحاييم رامون، بهدف خلق ازمة بين «شاس» و «الليكود»، خيب الراب يوسف آمال حزب «العمل» في اللقاء الذي عقد، امس الاحد، بينه وبين بيرس.

وكان بيرس توجه الى الراب يوسف، في المظلة المقامة بمناسبة «عيد العرش» وتباحث معه حول امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية». ومحاولة بيرس جس النبض، فيما اذا كان بالامكان، استنادا الى عدم رضا «شاس» من نهج نتنياهو، التصويت الى جانب اقتراح حزب «العمل» لحجب الثقة عن الحكومة.

واكد الراب يوسف انه قلق جدا من تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية، وقال: ان نتنياهو اختار اسوأ توقيت لفتح النفق.

ورغم ان احد اعضاء الكنيست من «شاس»، قال: اثبتت التجربة القصيرة ان نتنياهو لا يصلح حتى لادارة «مدينة ملاهي»، الا ان بيرس فشل في اقناع الراب يوسف بالتصويت مع اقتراح حجب الثقة. وقال الراب انه غير معني بخلق ازمة في الحكومة حاليا.

هذا وقد التقى، لاحقاً، رئيس الحكومة نتنياهو بالراب يوسف، ولم يطلب الاخير اقامة حكومة «وحدة قومية». ويشار الي ان النائب ايهود براك التقى يوسف ايضا!.

هذا، وبادر عدد من قادة حزب «العمل»، امس، للاتصال الهاتفي مع اعضاء الكنيست من «شاس» في محاولة لاقناعهم بالتصويت الى جانب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، لكن الاحتمالات ضعيفة.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم نعقد الاجتماعات التالية:

يركا - **الاثنين ٣٠/ ٩ الساعة ٧ مساء في بيت صباح كنعان بحضور اياد الحاج، سمعان مرقس، نايف سليم.**

ابو سنان - **الخميس ٣/ ١٠ الساعة ٧,٥ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، نايف سليم، سمعان مرقس.**

دير الاسد - **الجمعة ٤/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت ابراهيم خطيب بحضور علي مرعي وتوفيق جابر، نايف سليم.**

كفر ياسيف - **السبت ٥/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد، سعيد نفاع ونايف سليم.**

البعنة - **الاحد ٦/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.**

المكر - **الاثنين ٧/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.**

الرامة - **الجمعة ١١/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.**

نحف - **السبت ١٢/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.**

عكا - **الاحد ١٣/ ١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.**

المزرعة - **الثلاثاء ١٥/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.**

بيت جن - **الجمعة ١٨/ ١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.**

### بحماية قوات الاحتلال

# «امناء جبل الهيكل»، ينظمون مسيرة استفزازية الى الاقصى!!

## * «كتلة السلام» تطالب وزير «الامن الداخلي» بمنع المسيرة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «كتلة السلام» وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، باتخاذ كافة الاجراءات لمنع مجموعة «امناء جبل الهيكل»، من التظاهر واقامة الصلاة الاستفزازية، اليوم الاثنين، في باحة المسجد الاقصى المبارك.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها «الكتلة» اليه امس الاحد، في اعقاب توزيع مجموعة «امناء جبل الهيكل»، المتطرفة منشورات، في مدينتي القدس وتل ابيب، دعت فيه الجماهير الى مشاركتها في «المسيرة التي ستنظمها في التاسعة صباحا، الى المسجد الاقصى واقامة الصلاة فيه والمطالبة بإعادة بناء الهيكل الثالث»!!

ودعت «الكتلة»، الوزير لمنع اي استفزاز جديد للعنصريين المتطرفين، من شأنه اشعال حريق كبير وسقوط المزيد من الضحايا.

وكانت مجموعة «امناء جبل الهيكل»، دعت الجماهير في بيانها للمشاركة في المسيرة وذلك «من اجل تجديد النضال المصيري على مستقبل الهيكل والقدس. والخطوة الاولى الصلاة في المسجد الاقصى»!!

ومن اهداف المسيرة الاستفزازية ايضا: «تطبيق وعود نتنياهو والخطوط العريضة للحكومة الجديدة».

واشارت الحركة المتطرفة الى ان المسيرة والصلاة ستتمان بحماية قوات الاحتلال!! «وذلك من اجل تحرير المسجد الاقصى من ايدي الغرباء واقامة الهيكل الثالث مكانه»!!